



منتدى  
دبي  
للمستقبل  
DUBAI  
FUTURE  
FORUM

2025

# أبرز الرؤى الاستشرافية المستخلصة من أكبر تجمّع عالمي لخبراء ومصمّمي المستقبل

مبادرة من مؤسسة دبي للمستقبل  
An Initiative by Dubai Future Foundation





## إخلاء مسؤولية

## حقوق الطبع والنشر

تم إعداد هذا التقرير لأغراض معلوماتية وتعليمية وإرشادية. وهو يستعرض خلاصة الرؤى والنقاشات الاستشرافية التي طُرحت ضمن منتدى دبي للمستقبل 2025، حيث تولت مؤسسة دبي للمستقبل صياغة هذه المخرجات وتحليلها.

لا تمثل النتائج والرؤى الواردة في هذا التقرير توصيات قابلة للتنفيذ المباشر، كما لا تعكس الآراء والاستنتاجات المطروحة بالضرورة التوجهات الرسمية لمؤسسة دبي للمستقبل؛ إذ يهدف التقرير أساساً إلى تقديم المعلومات، وتحفيز الفكر النقدي، ودعم صناع القرار في اتخاذ قرارات مستنيرة في مجالات استشراف المستقبل.

وتخلي مؤسسة دبي للمستقبل مسؤوليتها بالكامل فيما يتعلق بمحتوى واستخدام التقرير (أو أي اعتماد عليه، وخصوصاً، أي تفسير أو قرار أو إجراءات تعتمد على المعلومات الموجودة في هذا التقرير). ولا توصي مؤسسة دبي للمستقبل كما أنها لا تؤيد أي إجراءات أو استراتيجيات أو وجهات نظر تمت مناقشتها في هذا التقرير، ولا يُعد تضمينها فيه بمثابة تأييد لها.

قد تمتلك أطراف أخرى حقوق ملكية بعض المحتوى الوارد في هذا التقرير. وبأي حال من الأحوال، فإن مؤسسة دبي للمستقبل لا تدعي أو تضمن امتلاكها أو سيطرتها على جميع حقوق ملكية المحتوى بأكمله، ولا تقدم أي ضمانات بهذا الشأن. ولن تكون مؤسسة دبي للمستقبل مسؤولة أمام المستخدمين عن أي مطالبات تُقدّم ضدهم من قبل أطراف ثالثة فيما يتعلق باستخدامهم لأي محتوى.

© 2026 جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسسة دبي للمستقبل.

جميع المواد الواردة في هذا التقرير مرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي- نسب الصنف 4.0 دولي (رخصة المشاع الإبداعي). باستثناء المحتوى المقدم من أطراف ثالثة أو الشعارات أو أي مواد محمية بعلامة تجارية أو المشار إليها في هذا التقرير. رخصة المشاع الإبداعي اتفاقية ترخيص نموذجية تتيح نسخ التقرير وتوزيعه ونقله وتكييفه شريطة نسب العمل لصاحبه، وهي متاحة على الرابط:

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/legalcode>

ويستثنى إخلاء المسؤولية بصفة خاصة العلامات التجارية لكلمة مؤسسة دبي للمستقبل وشعارها من نطاق ترخيص المشاع الإبداعي هذا.

تم إعداد هذا التقرير باللغة الإنجليزية باعتبارها النسخة الرسمية والمعتمدة. وتمت ترجمته إلى اللغة العربية بهدف إيصال التقرير إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء. ورغم الجهود المبذولة لضمان الدقة في الترجمة، إلا أنه يجب الرجوع إلى النسخة الإنجليزية في حال وجود أي تناقضات أو اختلافات بين النسختين.



نظام تصنيف التعاون بين الإنسان والآلة (HMC)

<https://www.dubaifuture.ae/hmc>



# الفهرس

04	تمهيد
05	نظرة عامة
08	منتدى دبي للمستقبل 2025
10	أبرز الرؤى
28	ما بعد المنتدى
34	كونوا على تواصلٍ مستمرٍ معنا
36	شكر وتقدير



# تمهيد

في عالمٍ تتسارع فيه التحولات والتطورات وتزايد فيه المتغيرات والتحديات، أصبح تصميم المستقبل أولوية رئيسية، فهو لا يتشكل بالصدفة، بل يُبنى بالرؤية الواضحة، ويترسخ بالقرارات الشجاعة، ويحتاج إلى حوار مستمر يربط بين المعرفة والعمل، وبين الطموح والقدرة على التنفيذ.

ويمثل "منتدى دبي للمستقبل" الذي تنظمه مؤسسة دبي للمستقبل تجمعاً عالمياً يجمع القادة والمفكرين والخبراء ومستشاري المستقبل من مختلف أنحاء العالم، لمناقشة ما قد يحدث، وما يجب أن يحدث، وكيف يمكن أن نشارك جميعاً في صناعة المستقبل. وفي متحف المستقبل، تتحول الأفكار إلى نقاشات حيّة، وتلتقي الرؤى المختلفة حول سؤال واحد: كيف نبني مستقبلاً أفضل للإنسان والمجتمعات؟

وخلال سنوات قليلة، رشخ المنتدى مكانته كأكبر تجمع عالمي متخصص في استشراف المستقبل، وأصبح محطة سنوية ينتظرها المهتمون بصناعة الغد، ومنصة حقيقية لتبادل المعرفة وبناء الشراكات واستكشاف الفرص الجديدة.

وشهد "منتدى دبي للمستقبل 2025" مشاركة خبراء ومتخصصين من أكثر من 140 دولة، يمثلون حكومات ومؤسسات دولية وشركات ومراكز بحثية ومجتمعات معرفية متنوعة، يجمعهم إيمانٌ واحد بأن المستقبل لا يُترك للظروف، بل يُصنع بالإرادة والعمل المشترك.

لكن قيمة هذه الحوارات لا يجب أن تتوقف بانتهاء جلسات المنتدى. فالمستقبل لا ينتظر، والأسئلة الكبرى لا تنتهي، والتحولات التي نعيشها تتطلب تفكيراً مستمراً يتجاوز حدود المكان والزمان. ومن هنا، يأتي هذا التقرير بوصفه امتداداً طبيعياً لهذا الحوار، ليس لتوثيق ما قيل فقط، بل لاستخلاص ما يستحق أن يستمر، وما يجب أن يتحول إلى رؤية وعمل.

هذا التقرير لا يقدم ملخصاً للجلسات، بل يلتقط الأفكار الأكثر تأثيراً والأسئلة الأكثر إلحاحاً، والرؤى التي يمكن أن تساعد المؤسسات والأفراد على فهم التحولات المقبلة والاستعداد لها بوعي أكبر. وقد اعتمدنا في إعدادنا على الإنصات المباشر، وعلى الحوار الحقيقي مع المشاركين، وعلى القراءة المتأنية لما طُرح من أفكار وتجارب، لأننا نؤمن بأن استشراف المستقبل لا يقوم على جمع المعلومات فقط، بل على القدرة على فهم معناها وربطها بسياقها الأوسع.

ولم يكن الهدف أن نبحث عن إجابات جاهزة، بل أن نصل إلى أسئلة أفضل. فالأسئلة الصحيحة هي التي تفتح أبواب المستقبل، وهي التي تمنحنا القدرة على مراجعة افتراضاتنا، وتوسيع رؤيتنا، واتخاذ قرارات أكثر وعياً ومسؤولية.

لقد اختارت دبي منذ البداية أن تكون شريكاً في صناعة المستقبل، لا مجرد متابع له. اختارت أن تستثمر في الإنسان، وفي المعرفة، وفي بناء منظومة تجعل من الاستعداد للمستقبل ممارسة يومية، لا استجابة مؤقتة. ويأتي منتدى دبي للمستقبل، وهذا التقرير، امتداداً لهذا النهج، وتجسيداً لإيمان راسخ بأن أفضل طريقة لتوقع المستقبل هي أن نشارك في بنائه.

نضع هذا التقرير بين أيديكم ليكون مساحة للتأمل، وأداة للتفكير، ودعوة مفتوحة لمواصلة الحوار. فالمستقبل لا يُبنى في يومين، ولا تصنعه جهة واحدة، بل هو مسؤولية جماعية تحتاج إلى عقول منفتحة، وشراكات حقيقية، وإرادة لا تتوقف عن التطلع إلى الأفضل.



خلفان بلهول

الرئيس التنفيذي  
مؤسسة دبي للمستقبل



# نظرة عامة

تتمحور الرؤى الثماني الواردة في هذا التقرير حول سؤال جوهرى برز بوضوح خلال نقاشات منتدى دبي للمستقبل 2025: كيف نحافظ على قيمنا الإنسانية المشتركة، ونطوّرها، ونمنحها حضوراً أقوى في مستقبل يتسم بالتعقيد وتسارع المتغيرات، ويزخر في الوقت ذاته بفرص واسعة وإمكانات غير مسبوقه؟

فالتحدي اليوم لا يكمن فقط في التعامل مع التحولات المتسارعة، بل في قدرتنا على ضمان بقاء الإنسان في قلب هذه التحولات؛ بقيمه، ووعيه، ومسؤوليته، وقدرته على الاختيار. ومع كل تقدم تقني أو تحول اقتصادي أو اجتماعي، يظل السؤال الأهم: كيف نبي مستقبلنا أكثر توازناً، لا يفقد فيه الإنسان جوهره، بل تتسع فيه فرصه وتتعرّز فيه جودة حياته؟

وينطلق هذا التقرير من محورين متكاملين يشكلان الإطار العام لهذه الرؤى. يركز المحور الأول على «تصميم المستقبل»، بينما يتناول المحور الثاني «تنفيذ المستقبل»، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن التفكير في المستقبل لا يكتمل إلا حين يقترن بالقدرة على تنفيذه.

## تصميم المستقبل

إن بناء المستقبل الذي نطمح إليه لا يبدأ بمحاولة التنبؤ به فقط، بل يبدأ أولاً بفهم أعمق لما نريده منه، وبقدرتنا على تصميمه بوعي ومسؤولية. فالمستقبل الأفضل لا يُكتشف صدفة، بل يُبنى من خلال رؤية واضحة، ومنهجيات عملية تستكشف التحديات والفرص، وتفتح المجال أمام التفكير المختلف والتجربة الواعية.

ونحن اليوم بحاجة إلى استشراف مستقبل يتجاوز حدود التحليل النظري، ليصبح أداة عملية توجه القرارات الكبرى في التصميم، والاستثمار، والسياسات العامة، والاستراتيجيات بعيدة المدى. كما نحتاج إلى نهج تشاركي يفتح المجال أمام تعدد الرؤى، ويمنح المجتمعات دوراً حقيقياً في صياغة المستقبل، لا الاكتفاء بالتكيف معه بعد وقوعه.

فكل قرار نتخذه اليوم، وكل أولوية نضعها، وكل قيمة نتمسك بها، تسهم بشكل مباشر في رسم ملامح الغد. ولهذا، يصبح استشراف المستقبل ممارسة يومية ترتبط بطريقة تفكيرنا، لا مجرد تخصص منفصل عن واقعنا.



## تنفيذ المستقبل

غالباً ما يفتح الابتكار أبواباً واسعة للفرص، لكن القيمة الحقيقية لا تكمن في وجود هذه الفرص وحدها، بل في قدرتنا على توجيهها بالشكل الصحيح. فالتحدي ليس في الوصول إلى الأفكار الجديدة، بل في تحويلها إلى أثر ملموس ينعكس على حياة الناس، ويعزز استقرار المجتمعات، ويصنع قيمة مستدامة.

ومن أجل تحقيق ذلك، نحتاج إلى وضوح في الرؤية، وجدية في التنفيذ، ومشاركة حقيقية من مختلف الأطراف؛ من الحكومات، إلى القطاع الخاص، إلى المجتمعات والأفراد. فالمستقبل لا يُبنى بجهة واحدة، بل بمنظومة متكاملة تتشارك المسؤولية، وتعمل على تحويل الإمكانيات إلى نتائج، والطموحات إلى واقع.

كما أن بناء مستقبل أكثر تماسكاً يتطلب ترسيخ الروابط بين الناس، وتعزيز الثقة، وتوسيع نطاق الفرص المتاحة للجميع، بما يضمن أن يكون التقدم شاملاً وعادلاً، لا مقتصرًا على فئة دون أخرى.

وتؤكد الرؤية الواردة في هذا التقرير أن المستقبل ليس حدثاً ننتظر حدوثه، بل واقع نصنعه كل يوم من خلال ما نبنيه ونطوره، وما نقبله أو نرفضه، وما نختار الحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال القادمة. فاختياراتنا اليوم هي التي تحدد شكل العالم الذي سيأتي غداً.

وأثناء قراءة هذا التقرير، ندعوكم إلى التعامل مع هذه الرؤية بوصفها مساحة للتأمل وإعادة التفكير، وفرصة لمراجعة المسلمات التي طالما حكمت منظومات الأعمال التقليدية، واستكشاف بدائل أكثر قدرة على الاستجابة لتغيرات المستقبل.

كما نأمل أن تنتقل هذه الأفكار إلى مجتمعاتكم ومؤسساتكم، لتدعم مسارات عملكم، وتثري حواراتكم، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون والعمل المشترك. فالحوارات التي انطلقت من دبي لا تنتهي هنا، بل تبدأ من هنا.

ويسرنا أيضاً دعوتكم لتابعة جلسات المنتدى المتاحة عبر قناتنا على «يوتيوب»، لاستكشاف المزيد من الأفكار والرؤى التي طرحت خلال منتدى دبي للمستقبل 2025، ومواصلة هذا الحوار المفتوح حول المستقبل الذي نصنعه معاً.





# لمحة موجزة

صُممت هذه الرؤى لتساعدكم على توظيف أدوات استشراف المستقبل داخل مؤسساتكم، من خلال تسليط الضوء على المهارات والقدرات وأساليب العمل والتفكير التي تعزز الجاهزية للتعامل مع التحولات المقبلة بوعي وفاعلية. فالاستعداد للمستقبل لا يرتبط فقط بامتلاك المعرفة، بل بالقدرة على تحويلها إلى قرارات أكثر دقة، وخيارات أكثر وعياً، ومسارات أكثر قدرة على الاستمرار.

ويقدم هذا التقرير خلاصة لرؤى استراتيجية طرحها المشاركون في منتدى دبي للمستقبل، حول التوجهات الجديدة التي تعيد تشكيل حياتنا، وطبيعة عملنا، وعلاقاتنا، وأساليب تواصلنا مع العالم من حولنا. وهي رؤى لا تكتفي بقراءة ما هو قادم، بل تساعد على فهم كيفية الاستعداد له، والمشاركة في صناعته.

## تصميم المستقبل

### الرؤية 01

#### استشراف المستقبل يبدأ بالخيال

الفضول، والخيال، والتركيز، والقدرة على التعامل مع الغموض، ليست مهارات إضافية، بل هي الأساس الذي يُبنى عليه المستقبل. فكل تحول كبير يبدأ بسؤال، وكل فكرة جديدة تبدأ بقدرة الإنسان على تخيل ما لم يوجد بعد.

### الرؤية 02

#### استشراف المستقبل تقوده التجربة

تفتح الأساليب المبتكرة والتجارب الغامرة آفاقاً جديدة أمام الأفراد والمؤسسات، بحيث يصبح المستقبل تجربة يمكن معاشتها واختبارها، لا مجرد تصور نظري. فالتجربة تمنح الفهم عمقاً أكبر، وتجعل الاستعداد للمستقبل أكثر واقعية وتأثيراً.

### الرؤية 03

#### استشراف المستقبل يصنعه الاكتشاف

يسهم التكامل بين الاكتشافات العلمية وأدوات استشراف المستقبل في بناء قرارات أكثر وعياً ومسؤولية. فالعلم يوسع حدود الممكن، بينما يساعد الاستشراف على فهم أثر هذه الاكتشافات، واختيار المسارات التي تخدم الإنسان والمجتمع على المدى البعيد.

### الرؤية 04

#### استشراف المستقبل يحتاج إلى رؤى متعددة

تزداد فعالية استشراف المستقبل حين لا تبقى القدرة على التأثر وصنع القرار محصورة في جهة واحدة، بل تمتد لتشمل أنظمة المعرفة المختلفة، والمؤسسات المتنوعة، وجميع الأجيال. فالمستقبل الأكثر توازناً هو الذي يُبنى بمشاركة الجميع.

## تنفيذ المستقبل

### الرؤية 05

#### سيُعاد تشكيل مستقبل المجتمعات

في الوقت الذي يعيد فيه التواصل الرقمي تشكيل طبيعة العمل والخدمات، تتجه الحكومات إلى إعادة تصميم المدن بما يعزز حضور الطبيعة، ويقوي الروابط المجتمعية، ويمنح التواصل الإنساني المباشر قيمة أكبر. فالمستقبل لا يتعلق بالتكنولوجيا وحدها، بل بطريقة عيش الناس معاً.

### الرؤية 06

#### المستقبل سيركز على التجدد لا الاستنزاف

الأمل بالنسبة إلى كثير من الشباب لم يعد شعوراً بسيطاً، بل يحتاج إلى ثقة حقيقية بأن المستقبل يمكن أن يكون أفضل، وأن ما نفعله اليوم قادر على إحداث فرق ملموس غداً. ومن هنا برزت الحاجة إلى إعادة التفكير في مفهوم التجدد، بوصفه نهجاً للحياة والعمل والنمو، لا مجرد مفهوم بيئي.

### الرؤية 07

#### المستقبل سيركز على إطالة العمر والصحة الجيدة

لن تكون إطالة العمر إنجازاً حقيقياً ما لم تقترن بتحسين جودة الحياة، وضمان عدالة الوصول إلى الفرص والخدمات. فالصحة لا تُقاس بطول العمر فقط، بل بقدرة الإنسان على أن يعيش حياة أكثر توازناً وكرامة ومعنى.

### الرؤية 08

#### تحولات عديدة سيشهدها مستقبل العمل

لا تقف معايير تبيّي الذكاء الاصطناعي عند مستوى الجاهزية التقنية فقط، بل تتجاوز ذلك إلى مهارات أكثر عمقاً، مثل الحكم السليم، والتفكير المنطقي، والقيادة الأخلاقية، والقدرة على التكيف مع التغيرات. فمستقبل العمل لن تصنعه الأدوات وحدها، بل الإنسان القادر على استخدامها بوعي ومسؤولية.



# منتدى دبي للمستقبل

## 2025

يجمع منتدى دبي للمستقبل، الذي تنظمه مؤسسة دبي للمستقبل سنوياً، نخبة من خبراء ومؤسسات استشراف المستقبل وصنّاع القرار والسياسات والعلماء والمبتكرين وشركات التكنولوجيا الكبرى من مختلف أنحاء العالم. ويوفر المنتدى مساحةً مفتوحةً للنقاش وتبادل الأفكار حول دور التقنيات الحديثة، والتحوّلات المجتمعية، والتحديات التي تُسهم في رسم ملامح مستقبل البشرية.

### +2,500

مشارك متخصص في قطاعات المستقبل



### +100

مؤسسة متخصصة في استشراف المستقبل

### +200

متحدث عالمي



### 70

جلسة حوارية



### 7

تجارب غامرة وفعاليات مصاحبة مبتكرة للجمهور

### +20

ورشة عمل متخصصة وجلسات بحثية معمقة





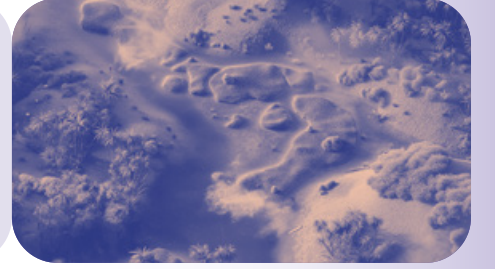
# المحاور الرئيسية

في عالم تتسارع فيه التحوّلات، يواصل منتدى دبي للمستقبل، أكبر تجمع عالمي لخبراء ومصمّمي المستقبل، تطوّره عاماً بعد عام، مدعوماً بالرؤى المستقبلية الجماعية للمشاركين من الخبراء ومصممي المستقبل وقادة الفكر من مختلف أنحاء العالم، ليس فقط لاستكشاف ما ينتظرنا في المستقبل، بل أيضاً لفهمه والتفاعل معه بأسلوبٍ واعٍ ومبدع. وقد صُمّمت محاور عام 2025 لفتح آفاقٍ جديدة لما يمكن تحقيقه، مع التركيز على تحقيق تأثيرات إيجابية وملموسة على أرض الواقع.

## المحور الأول

### استكشاف المجهول

رُكِّز هذا المحور على الابتكارات المؤثرة التي تعيد تشكيل مستقبلنا.



## المحور الثاني

### مستقبل المجتمعات

ناقش هذا المحور أهمية تعزيز الروابط بين الأجيال والتكامل بين الأنظمة المجتمعية ومعالجة التحديات العالمية.



## المحور الثالث

### مستقبل الصحة

في هذا المحور، استكشف المنتدى كيف تقود العلوم والتقنيات والابتكارات أساليب جديدة لإطالة العمر وتحسين جودة الحياة.



## المحور الرابع

### مستقبل الأنظمة

ناقش هذا المحور دور الابتكار في قيادة تحوّل الأعمال والحكومة والمجتمعات.



## المحور الخامس

### نظرة متعمقة في المستقبل

وفر هذا المحور مساحة لاستكشاف أدوات ومنهجيات وسرديات استشراف المستقبل والتفكير بعيد المدى.



بالتعاون مع  
الشبكة العالمية لمؤسسات  
استشراف المستقبل



# أبرز الرؤى





By 2045, space is no longer the realm of astronauts and engineers. It has become an extension of human imagination. Orbiting stations and lunar settlements form a new civilization, built not just for exploration, but for renewal.

Yet, the deeper humanity ventures outward, the more we confront inward questions.

## الرؤية 01

# استشراف المستقبل يبدأ بالخيال

إن المستقبل الذي نطمح إليه لا يصنعه التقدم التقني وحده، بل يركز في جوهره على قيمنا الإنسانية وقدراتنا الأصيلة؛ مثل الفضول والتركيز والقدرة على التعامل مع المجهول. إلا أن النقاشات التي شهدتها المنتدى كشفت عن مؤشرات تستحق التوقف والتأمل؛ إذ تراجعت قدرتنا على التركيز خلال السنوات الأخيرة، وتزايد انشغال الإنسان بالمشغولات، فيما ضاقت مساحات الخيال تحت وطأة الخوف من المخاطرة.

وفي الوقت الذي يقدم فيه الذكاء الاصطناعي إجابات فورية وجاهزة، يتراجع دور الإنسان في طرح الأسئلة الجوهرية والبحث عن المعنى. وهنا يكمن الخطر الحقيقي: أن ننزل نحو نمط حياة آلي يفقدنا روح المبادرة والابتكار.

لذلك، أكد المشاركون أن المهارات الأكثر أهمية اليوم وفي المستقبل ليست تقنية فقط، بل إنسانية في جوهرها. فالشعور بالفضول والدهشة تجاه العالم يمنحنا رؤية أعمق، والتركيز يتيح لنا فهم ما نراه لا مجرد ملاحظته، أما التعامل مع المجهول فيتطلب عقلية تصميم وابتكار تدفعنا إلى مواصلة البحث عن حلول للأسئلة المعقدة، بدلاً من الاكتفاء بإجابات سريعة وغير مكتملة.

كما شدد المشاركون على أن الفضول والخيال ليسا ترفاً فكرياً، بل أدوات عملية لفهم الواقع وصناعة المستقبل. فالفضول يدفعنا إلى البحث وطرح أسئلة أعمق، بينما يفتح الخيال أمامنا مساحات أوسع من الاحتمالات التي يمكن تصورها وتجربتها.

وعندما تجتمع سمات مثل الدهشة والتركيز والفضول والخيال والقدرة على التعامل مع المجهول، فإنها تشكل منظومة متكاملة تمنحنا قدرة أكبر على التعامل مع تعقيدات المستقبل بوعي وأثر.

لكن هذا الطموح يصطدم بتحدٍ واقعي؛ فما زالت أنظمة التعليم والعمل تتمسك بنمط قائم على النتائج السريعة والإجابات الجاهزة. ونحن نصمم هذه الأنظمة فقط لتجنب الغموض والمجهول، فإننا نضعف روح التجربة ونحصر أنفسنا في خيارات محدودة. بينما يتطلب الوصول إلى مستقبل أفضل جرأة على التخيل، واستعداداً لخوض تجارب غير مألوفة، حتى وإن بدت غير مريحة أو مثيرة للقلق.

لذلك، لم تكن دعوات المشاركين مجرد أمنيات، بل تأكيداً على ضرورة اتخاذ خطوات واعية لحماية هذه المهارات الإنسانية وتطويرها. نحن بحاجة إلى بيئات تحافظ على قدرتنا على التركيز، وتفتح أمامنا مساحات للبحث، وتدعم التجربة الآمنة التي تسهم في بناء فهم مشترك. وبمعنى آخر، نحتاج إلى تصميم واقع يتيح لنا ممارسة قدرتنا البشرية، ويعترف بقيمتها، ويحافظ عليها.

وعندما نجمع هذه الرؤى، ندرك أن إنسانيتنا في المستقبل لا تُقاس بكمية المعلومات أو قوة التقنيات، بل بمدى تطور قدرتنا الإنسانية التي تعزز حضورنا ووعينا، وتمكننا من فهم العالم بعمق، ومواجهة المجهول بانتباه وشجاعة ومسؤولية.

”

تتعزز الثقة بالتفكير الإبداعي عبر العمل والممارسة؛ فالمهارة تُكتسب بالتعلم، أما الشجاعة فتُبنى بالمحاولة والتجربة.

”

الخيال ليس خياراً، بل مسؤولية؛ فمستقبلنا يُبنى بقدر جرأتنا على إطلاق العنان لإبداعنا.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

تكشف هذه النقاشات أن الدهشة والتركيز والفضول والخيال والقدرة على التعامل مع المجهول، ليست قدرات إضافية، بل جوهر إنسانيتنا. ومع تركيز أنظمة التعليم والعمل على الحقائق والمعلومات المؤكدة والسريعة، تتراجع هذه القدرات تدريجياً، ونفقد معها جزءاً أساسياً من قدرتنا على الفهم والتفاعل.

لكن حين نختار الاستثمار فيها بوصفها قدرات قابلة للتنمية، تتسع أمامنا مساحة الاختيار، ونستعيد قدرتنا على اتخاذ قرارات أعمق وأكثر وعياً، ويبقى الإنسان هو صاحب المبادرة والقادر على التأثير في مستقبله.

فالدّهشة والفضول وبناء الفهم المشترك ليست ترفاً فكرياً، بل أدوات أساسية للتعامل مع عالم معقد ومتغير. ومن خلالها فقط يمكننا رسم ملامح مستقبل يقوم على المعايير الأخلاقية والتعاطف.

تصميم بيئات التعلّم والعمل والمجتمعات بما يعزز الشعور بالدهشة وحب الاستطلاع بوصفهما ممارسات يومية مستمرة، لا لحظات إلهام عابرة.



التعامل مع القدرة على التركيز والقدرة الذهنية للمجتمع بوصفهما أصولاً وطنية قيّمة، بما يتطلب إعادة تصميم تقنياتنا ومعايير نجاحنا لتعزيز التركيز العميق بدلاً من تشتيته.



تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي لا تدّعي امتلاك جميع الإجابات، بل تفتح أبواب التأمّل والبحث، وترك مساحة للخيال، بحيث تبقى الشجاعة والمسؤولية الإنسانية هي الإطار الذي نهتدي به في مواجهة المجهول.



## كيف سينعكس تبّي هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طُرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### كيف يعيد الفضول صياغة علاقة الإنسان بالأرض؟

أكدت هذه الجلسة أهمية استعادة شعور الإنسان بالدهشة للحد من تشتت انتباهه. فالدهشة تدفعنا إلى التوقف والتأمّل، وتوسع آفاقنا، وتفتح أعيننا على احتمالات جديدة، وتذكرنا بأننا نملك حرية اختيار ما يستحق انتباهنا ووقتنا.



استكشاف المجهول

### استشراف الغد: هل للاستكشاف حدود؟

أكد المتحدثون في هذه الجلسة أن الفضول ليس حكراً على أحد، بل مساحة مفتوحة يمكن للجميع الدخول إليها والمشاركة فيها. وعندما تلتقي وجهات النظر المختلفة، يتحول الاختلاف من فجوة إلى فرصة اكتشاف مشتركة.



استكشاف المجهول

### نحو ذكاء أكثر إنسانية: عندما تدرك الآلة أنها "لا تعرف"

تطرت الجلسة إلى ضرورة إعادة النظر في التعامل مع المجهول، بوصفه فرصة للفهم لا عائقاً أمامه. فحين نشك، لا نتراجع، بل نفتح أبواب البحث والتأمّل. وهنا يكمن التحدي مع الذكاء الاصطناعي؛ فإذا منحناه القيادة من دون مساءلة، قد نقع في نمط حياة تقوده الأنظمة بدل الإنسان.



مستقبل الأنظمة

### كيف يتحول الخيال إلى محرك للتغيير؟

ناقشت الجلسة كيف يشكل الخوف من الفشل أحد أكبر العوائق أمام الخيال. وبدلاً من الاستسلام له، طرحت النماذج الأولية كأداة تمنح الأفكار الجريئة مساحة آمنة للتجربة والنمو، وتساهم في بناء الثقة الإبداعية عبر تنمية الكفاءة وتعزيز الشجاعة بالممارسة.



مستقبل الأنظمة



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على

## الرؤية 02

استشراف المستقبل  
تقوده التجربة

تزايد اليوم أهمية الأساليب الإبداعية والتجارب المباشرة في استشراف المستقبل. فبدلاً من الاعتماد الكامل على التحليل الرقمي، برز خلال المنتدى توجه يقوم على معايشة المستقبل واختباره بصورة ملموسة، من خلال التصميم، والسرد، وتشكيل البيئات، وحتى توظيف الحواس، بهدف بناء قدرة حقيقية على فهم التغيرات الغامضة والتعامل معها بعمق.

لطالما شكّل الإبداع ركيزة أساسية في استشراف المستقبل، بدءاً من بناء السيناريوهات ووصولاً إلى توظيف الاستعارات التي تعمق الفهم. إلا أن التحول اليوم يتجه نحو عيش المستقبل بدلاً من الاكتفاء بتحليله. وقد تجلّى ذلك في المنتدى من خلال السرد القصصي، والشخصيات الافتراضية، والتصميم الغامر الذي يخاطب الحواس، بما يعزز الارتباط الإنساني بالأفكار المعقدة. فهذه الأدوات تمنح القادة والمجتمعات فرصة لاستكشاف عوالم غير مألوفة، والتفاعل مع أنماط معرفية متعددة، وفتح آفاق أوسع للتفكير.

ويأتي هذا التوجه على خلاف الأساليب التقليدية في الاستشراف الاستراتيجي، حيث لا تزال كثير من المؤسسات تعتمد على مقاربات تحليلية منظمة تقوم على رصد الإشارات، وتتبع الاتجاهات، وبناء السيناريوهات وفق احتمالات مدروسة. ورغم أهمية هذه الأدوات، فإنها قد لا تكشف التحولات العميقة في القيم الإنسانية، والفرضيات، والأنماط الثقافية، ما لم تُمارس بوعي وعمق حقيقيين.

وتوقف المشاركون عند القيود التي تفرضها النماذج التقليدية ونهج التفكير الخطي، مسلطين الضوء على تقاليد ثقافية متعددة تنظر إلى الزمن، والتغير، والاحتمالات بطرق مختلفة تماماً. ومن هنا برزت أهمية النهج القائم على التجربة، لأنه يتيح تفاعلاً أعمق مع هذه الرؤى، وفهماً للعالم بصورة غير تقليدية، حيث لا يُنظر إلى المستقبل بوصفه امتداداً للحاضر، بل تجربة تُعاش وتُستشعر بوعي حي.

كما دعمت نتائج البحوث في مجال استشراف المستقبل التشاركي ما خلص إليه المشاركون، إذ أصبح الخيال مهارة مجتمعية تزداد أهميتها يوماً بعد يوم. وقد أثبت هذا النهج قدرته على جذب فئات قد لا تتفاعل مع أساليب الاستشراف التقليدية، خاصة في مجالات التعليم وإشراك الشباب، حيث برزت الحاجة إلى نماذج تعليمية تحقّر الفضول، وتبني الثقة لدى الأجيال القادمة في التعامل مع المجهول.

وأظهرت تجارب المنتدى أن هذا النهج ليس مجرد طرح نظري، بل أداة قابلة للتطبيق داخل المؤسسات. فقد عرضت أمثلة من منظمة اليونيسف، وحلف الناتو، ومختبر «وندر لاب» كيف تستعين هذه الجهات بصنّاع الأفلام، والمصورين، ومصممي الألعاب، والمبدعين الرقميين لاستكشاف المستقبل بطرق مبتكرة وسهلة الوصول. وتساهم هذه الأساليب في توسيع آفاق التفكير، وفتح حوارات جديدة، يصعب على أدوات التحليل التقليدية وحدها إطلاقها.

”

حين نسمح للخيال  
بأن يخرجنا عن المألوف،  
تنتفتح أمامنا طرق لم  
نكن لنراها من قبل.

”

اعتدنا التفكير بلغة  
الأرقام والتحليل، لكن  
استشراف المستقبل  
لا يتوقف عند هذا الحد،  
بل يمتد إلى ما نشعر به  
ونبحث عنه من معنى.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

تكمن أهمية هذه الرؤية في أن استشراف المستقبل لم يعد يقتصر على التحليل والتوقع، بل أصبح يتطلب فهماً أعمق للتجربة الإنسانية نفسها. فالتغيرات الكبرى لا تُقاس بالأرقام وحدها، بل بما تتركه من أثر في القيم والسلوك والقرارات. ومن هنا، يمنح النهج القائم على التجربة الأفراد والمؤسسات قدرة أكبر على فهم المستقبل بصورة ملموسة وقريبة من الواقع، لا باعتباره احتمالاً نظرياً، بل واقعاً يمكن تصوره واختباره والاستعداد له.

كما يساعد هذا النهج على كشف التحولات العميقة التي قد تغيب عن أدوات الاستشراف التقليدية، مثل تغير أنماط التفكير، وتبدل الأولويات، والتحولات الثقافية والاجتماعية التي تشكل جوهر التغيير الحقيقي. فعندما نعيش الفكرة قبل تطبيقها، تصبح القرارات أكثر وعياً، والسياسات أكثر ارتباطاً بالإنسان، والاستراتيجيات أكثر قابلية للتنفيذ.

أما على مستوى المؤسسات، فإن هذا الأسلوب يضيق الفجوة بين التخطيط والتطبيق، ويمنح صناع القرار مساحة أوسع للتأمل والتجربة قبل تبني أي مسار جديد. وهو ما يعزز القدرة على التعامل مع المتغيرات الغامضة بهدوء ومرونة، ويحد من التسرع في اتخاذ قرارات قصيرة الأثر، لصالح بناء حلول أكثر استدامة وعمقاً.

إجراء تجارب محدودة لاختبار أي من الأساليب القائمة على التجربة هو الأكثر ملاءمة  
وانسجاماً مع طبيعة مجتمعنا.



المشاركة في حوار عالمي وتبادل المعرفة عبر الشبكة العالمية لمؤسسات استشراف المستقبل،  
بما يتيح الاطلاع على تجارب الآخرين والاستفادة من طرق توظيفهم لهذه الأساليب المبتكرة.



الاستفادة من النماذج التي سلط المنتدى الضوء عليها، وتوظيف الحصيلة المعرفية والخبرات  
التي تبادلها المشاركون.



## كيف سينعكس تبيُّ هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طُرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### كيف تسهم المتاحف ومعارض الفنون في تصميم المستقبل؟

ناقش المشاركون في هذه الجلسة كيفية استخدام السرد القصصي، والتصاميم التي تخاطب الحواس، والمعارض الفنية، لتقريب فكرة التقنيات المستقبلية من الأفراد ومساعدتهم على فهمها وإدراك إمكاناتها. كما استعرض الخبراء أساليب تقوم على بناء عوالم قصصية متكاملة، وتجارب حسية، وبيئات تلامس المشاعر، بهدف مساعدة الناس على تخيل احتمالات غير مألوفة والعيش داخلها كما لو كانت واقعاً.



مستقبل المجتمعات  
Empowering  
Societies

### كيف يسهم استشراف المستقبل في إرساء السلام؟

سلط يوم التعلّم الضوء على أمثلة واقعية أظهرت كيف أسهمت المقاربات الإبداعية في توسيع آفاق النقاش المبني على الخيال حول أوجه المستقبل البعيد، ضمن سياقات مؤسسية متنوعة.



يوم التعلّم

### حماة الغابة وفن التغيير وحوار الغابات

أظهرت هذه التجربة كيف يمكن توظيف الواقع الافتراضي، والصوت، والسرد القصصي، لصناعة تجربة حسية تساعد المشاركين على التفكير في المستقبل بعمق أكبر. ومن خلال جمع أشخاص من خلفيات واهتمامات مختلفة، ومخاوف بيئية متباينة، برزت قدرة الأساليب الغامرة على تعزيز الترابط بين الإنسان وما يحيط به من كائنات وعوالم، وتوسيع قدرتنا على تخيل المستقبل والشعور به، بل واستحضاره كما لو كان ذكرى حقيقية.



التجارب الغامرة



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على

## الرؤية 03

استشراف المستقبل  
يصنعه الاكتشاف

أظهرت النقاشات التي شهدتها المنتدى كيف تسهم الاكتشافات العلمية في تحويل ما كان يُعتقد أنه مستحيل في يوم ما إلى واقع ممكن. فمن خلال البحث المستمر، يواصل العلم تحدي كثير من المسلمات المرتبطة بالحياة، والكون، والذكاء، والقدرات البشرية، بما يعيد تشكيل طريقة تفكيرنا ويفتح آفاقاً جديدة للمستقبل لم تكن مطروحة من قبل.

وقد استعرض العلماء والمستكشفون أبحاثاً تعيد النظر في كثير من المفاهيم الراسخة. وكشفت جلسات «استكشاف المجهول» ومبادرة «حلول دبي للمستقبل - ابتكارات للبشرية» عن أفكار ترسم ملامح عوالم مستقبلية أكثر تعقيداً وترابطاً مما نتصور، وتتجاوز الأطر التفسيرية التقليدية التي اعتدنا عليها. ولم تتوقف هذه الجلسات عند الطرح العلمي وحده، بل أثارَت تساؤلات أعمق تمس أولوياتنا، وأخلاقيتنا، ومسؤوليتنا تجاه قضايا لا يمكن تجاهلها.

وأوضحت النقاشات أن قيمة استشراف المستقبل تكمن في مساعدتنا على فهم أثر الاكتشافات العلمية عبر الزمن. فعندما يلتقي العلم بالاستشراف، يتغير أسلوب تعاملنا مع المتغيرات الغامضة، ونصبح أكثر قدرة على اتخاذ قرارات لا نكتفي بتوسيع حدود الممكن، بل نركز على اختيار ما هو الأنسب لنا، وكيفية التعامل معه في واقعنا، وما يتطلبه ذلك من الأفراد والمجتمعات في رحلتهم نحو مستقبل أفضل.

وهنا تبرز أهمية دور الإنسان في الرعاية والتوجيه؛ فبينما يفتح العلم آفاقاً واسعة لخيارات متعددة، يمنحنا استشراف المستقبل القدرة على اختيار ما يناسبنا منها والعمل على استدامته في مؤسساتنا وحياتنا اليومية. فالإكتشاف يوسع حدود الممكن، أما الاستشراف فيمنحنا القدرة على الاختيار بوعي ومسؤولية بما يخدم الإنسان.

”

مثلما غيّر عالم الفلك  
نيكولاس كوبرنيكوس  
طريقة فهمنا للكون،  
يعود العلم اليوم ليتحدى  
الفرضيات الراسخة.

”

لسنا ضحايا الزمن،  
بل نحن من نُسهِم  
في رسم ملامحه.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

تتحول الاكتشافات الجديدة بسرعة إلى واقع ملموس يتجاوز حدود ما نعتبره ممكناً ومألوفاً في حياتنا. وهنا يأتي دور استشراف المستقبل، ليس بوصفه أداة للتنبؤ فقط، بل كوسيلة تمنح المجتمعات قدرة أكبر على الاستعداد للتغيير. فهو لا يدعنا ننتظر ما قد يحدث، بل يزودنا بالأدوات التي تساعدنا على فهم التحولات والمشاركة في توجيهها وصناعة مسارها.

كما تبرز هذه الرؤية أهمية التكامل بين مختلف المجالات. فعندما يعمل العلماء، وخبراء استشراف المستقبل، وصنّاع السياسات، والمصنّعون، والمجتمع معاً، تتضح قيمة الاكتشافات ويتسع أثرها. ومن خلال هذا التعاون، يصبح التعامل مع المستقبل أكثر وعياً، وأكثر قدرة على توجيه التقدم العلمي نحو ما يخدم الإنسان والمجتمع على المدى الطويل.

إتاحة مساحات مدروسة تربط بين الاكتشافات العلمية وتطبيقها العملي، من خلال توظيف أدوات استشراف المستقبل لاستباق النتائج المحتملة على مستوى الأنظمة، وفهم ما قد ينشأ عنها من تحديات وآثار متتابة، بما يساهم في تحسين مسار التحول.



تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الفرق التي تحقق الاكتشافات العلمية وتلك التي تتولى استشراف المستقبل، من خلال عمل العلماء، والمستكشفين، وخبراء المستقبل ضمن فرق موحدة في مسارات البحث والابتكار، مع الاستفادة من النماذج الناجحة التي طرحت ضمن مبادرة «حلول دبي للمستقبل - ابتكارات للبشرية».



دمج استشراف المستقبل كجزء أساسي من الأبحاث العلمية الحالية، حتى تبقى رؤيتنا للمستقبل قائمة على أدلة واقعية، وعلى أحدث ما توصل إليه العلم من اكتشافات.



## كيف سينعكس تبيّن هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### من الذرة إلى النجوم.. حدود جديدة لاستكشاف الكون

يوضح هذا التوجه كيف تتيح لنا التقنيات الحديثة قراءة الغلاف الجوي للكواكب البعيدة عبر بصماتها الجزيئية، مما يفتح آفاقاً لاكتشاف عوالم جديدة قد تكون صالحة للحياة، ويدفعنا في الوقت نفسه إلى التفكير في أشكال حياة قد تختلف عمّا اعتدناه على كوكب الأرض.



استكشاف المجهول

### أي مستقبل ينتظر الأرض عندما سيذوب الجليد القطبي؟

تُعد المناطق الجليدية سجلاً حياً يحفظ التاريخ، وجهاز إنذار مبكر ينبهنا إلى المخاطر. وهذا يبرز أهمية وصول الإشارات العلمية بدقة إلى صنّاع القرار، لأن آثار قراراتهم لا تقتصر على القطبين، بل تمتد إلى العالم بأسره.



استكشاف المجهول

### رحلة إلى أعماق العقل: هل نستطيع هندسة الوعي الإنساني؟

أثار النقاش تساؤلات عميقة حول طبيعة الوعي البشري، وهل يمكن فعلاً اختزاله في معادلات أو برامج حاسوبية؟ وانتقد المتحدثون الفكرة الشائعة التي تشبّه الدماغ بالآلة، محذرين من التبسيط المفرط وتجاهل الأبعاد الأخلاقية التي قد تغيب وسط تسارع التطور التقني.



استكشاف المجهول

### اختلاف مفاهيم الوقت: ما أثرها في صياغة المستقبل؟

تمحورت هذه الجلسة حول الحاجة إلى تطوير لغة ومفاهيم جديدة تساعدنا على فهم التغيرات التي تحدث بسرعات مختلفة وعلى مدى زمني طويل، مع التأكيد على أن التعامل مع التغيرات الغامضة يتطلب مهارة في اختيار التوقيت المناسب: متى نتحرك؟ ومتى نترقب؟ ومتى نترك الباب مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات؟



استكشاف المجهول



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على



## الرؤية 04

# استشراف المستقبل يحتاج إلى رؤى متعدّدة

يعتمد نجاح استشراف المستقبل في المرحلة القادمة على مدى إشراك جميع فئات المجتمع في صناعته. فالمسألة لا تتعلق فقط بمن يمتلك المعرفة، بل بمن يشارك في تشكيل المستقبل، ومن يستفيد من نتائجه، ومن يتحمل أثر قراراته على المدى الطويل.

ومع التوسع المتسارع في استخدام الذكاء الاصطناعي داخل الحكومات والشركات وفي حياتنا اليومية، يبرز سؤال جوهري: من الذي يشكل تصورنا للمستقبل؟ فقد حدّر المشاركون في المنتدى من أن المنظومات السائدة بدأت تؤثر في الطريقة التي نتخيل بها المستقبل ونرسم ملامحه، نتيجة اعتمادها على مصادر بيانات عالمية مسيطرة على المشهد. وهذا قد يقود إلى ما يُعرف بالتشويه الثقافي، حيث تغطي رؤى معينة على حساب غيرها، وتضييق مساحة التنوع في تصور المستقبل.

ومن هنا، بدأ الخبراء يولون أهمية أكبر لتعدد الثقافات في ممارسات استشراف المستقبل. فالمجتمعات لا ينبغي أن تكتفي بتلقي ما يُفرض عليها، بل يجب أن تكون شريكاً في صناعة مستقبلها. كما برزت أهمية منظومات المعرفة الأصلية، والحكمة المتوارثة بين الأجيال، وتجارب الشعوب المختلفة، باعتبارها مصادر أساسية للفهم. وبدلاً من البحث عن نموذج واحد للمستقبل، أصبحت فكرة تعدد المسارات وإمكانية تزامنها أكثر قبولاً واتساعاً.

ويرتبط هذا التوجه مباشرة بموضوع مهم وهو المشاركة في صناعة المستقبل. فكما اتسع هذا المجال، برزت أسئلة أكثر وضوحاً: من يملك حق رسم ملامح المستقبل؟ ومن يستطيع تحويله إلى واقع؟ ومن يضع المعايير التي تحكمه؟ وقد أشار بعض المشاركين إلى أن استشراف المستقبل لا يزال يُنظر إليه أحياناً على أنه حكر على الخبراء أو المؤسسات الكبرى، وأن التعامل معه كفكرة مثيرة للاهتمام فقط، من دون تطبيق عملي، يجعل من الصعب ترسيخه في الواقع.

في المقابل، أكد كثيرون أن القيمة الحقيقية لاستشراف المستقبل تظهر عندما يساعد المؤسسات على الاستعداد لما هو غير متوقع، ويدعم قدرتها على الاستمرار والاستقرار على المدى الطويل.

ولا يقل دور الشباب أهمية في هذا السياق؛ فمشاركتهم ضرورة، وليست خياراً إضافياً. إن بناء وعيهم بالمستقبل منذ سن مبكرة، وتمكينهم من التأثير في القرارات التي تمس حياتهم، يمثل أولوية حقيقية. وقد أكد المشاركون أن الشباب قوة دافعة للتغيير ومصدر مهم للابتكار، وأن الحوار بين الأجيال يفتح المجال لتبادل الخبرات، ويعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة.

وعند جمع هذه الرؤى، يتضح أننا أمام نهج جديد في استشراف المستقبل؛ نهج لا يقتصر على فئة محددة، بل يشارك فيه الجميع، ويراعي تنوع الثقافات، ويربط التفكير في المستقبل بالقرارات التي نتخذها اليوم بشكل مباشر وعملي.

”

استشراف المستقبل  
يعتمد الآن على طرق  
جديدة ومتنوعة.

”

ما لم يحقق استشراف  
المستقبل أثراً عملياً،  
ستنظر إليه المؤسسات  
باعتباره رفاهية لا أولوية.



مع اتساع مجال استشراف المستقبل، وتزايد تأثير الذكاء الاصطناعي في تشكيله، نجد أنفسنا أمام خيار واضح: إما أن تبقى القدرة على رسم المستقبل محصورة في يد فئة محدودة، أو نعمل على توزيعها بشكل أكثر عدلاً وتوازناً.

فالأنظمة والمعايير وأساليب المشاركة التي نضعها اليوم ستحدد المعارف التي نحافظ عليها للأجيال القادمة، ومن سيشارك في صناعة القرار، ومدى ثقة الأجيال الجديدة بقدرتها على التأثير والقيادة.

ومن هنا، تصبح تنوع الثقافات، والتعاون، ومشاركة الشباب، عناصر أساسية لا يمكن التعامل معها كهوامش إضافية. فعندما نحسن بناء هذه الأسس، يتحول استشراف المستقبل إلى مهارة جماعية تنمو مع الوقت. أما إذا تجاهلناها، فإن هذا المجال قد يتوسع شكلياً فقط، من دون أن يكتسب ثقة الناس أو يمنحهم فرصة حقيقية للمشاركة في رسم مستقبلهم.

وضع آليات عملية تدعم تطوير السرديات والبيانات والمعرفة النابعة من مجتمعاتنا المحلية، بما يضمن أن تبقى الشعوب شريكاً أساسياً في رسم ملامح مستقبلها.



دعم نماذج لغوية صغيرة تُدار داخل المجتمعات نفسها، بما يحفظ معارفها وخبراتها، ويضمن استخدامها بموافقة أصحابها فقط.



تسهيل مشاركة جميع الفئات في صناعة المستقبل، من خلال معايير وشهادات تُصمم بالتعاون مع مختلف الأطراف، بما يعزز الاحترافية من دون حصر القرار في يد جهات محدودة.



إشراك خبراء استشراف المستقبل، وبناء مهارات التوجيه داخل المؤسسات، بحيث يصبح التفكير المستقبلي جزءاً من العمل اليومي، وتوزيع الميزانيات، وعمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي، لا نشاطاً منفصلاً عنها.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

### كيف سينعكس تبيُّ هذه الرؤية على مستقبلنا؟

### أين طُرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

#### هل نخذل المستقبل بقرارات اليوم؟

ناقشت هذه الجلسة كيفية دمج الشباب بشكل فعلي في عمليات صناعة القرار، بدلاً من الاكتفاء بالاستماع إلى آرائهم فقط. وأكد المشاركون أهمية وجود الشباب في صميم القرارات التي ترسم المستقبل البعيد، إلى جانب ضرورة تطوير أنظمة التعليم والحوكمة بما يتيح تعاوناً حقيقياً بين الأجيال، ويعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة تجاه النتائج التي سنصل إليها مستقبلاً.



نظرة متعمقة في المستقبل

#### استراتيجيات الاستشراف في الشركات العالمية

بحث المشاركون في كيفية تفعيل استشراف المستقبل داخل المؤسسات، مؤكدين أن أثره الحقيقي يظهر من خلال قوة العلاقات، وبناء الثقة، والربط المستمر بين التفكير المستقبلي واتخاذ القرار الاستراتيجي. كما شدّدوا على أهمية أن يصبح الاستشراف جزءاً من ثقافة العمل اليومية، لا مجرد نشاط إضافي أو منفصل.



نظرة متعمقة في المستقبل

#### أساليب بديلة لاستشراف المستقبل من حول العالم

سلطت هذه الجلسة الضوء على أساليب متنوعة لاستشراف المستقبل مستمدة من ثقافات شعوب مختلفة حول العالم، تختلف عن النماذج التقليدية التي تعتمد فقط على التحليل والتوقع. وأكد المشاركون أن فهم هذه الأساليب لا يكتمل بالمعرفة النظرية وحدها، بل يحتاج إلى معايشتها وتطبيقها عملياً.



نظرة متعمقة في المستقبل



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على



إن إشراك الأطفال والشباب في صناعة القرار، وبناء وعيهم بالمستقبل منذ سن مبكرة، ليس خطوة رمزية، بل مسار متكامل يجمع بين التعليم الحديث، والبيئات الداعمة، والمساحات التي تمنحهم فرصة المشاركة الفعلية والتجربة والتعلم. وفي هذا السياق، عرضت مؤسسة دبي للمستقبل بالتعاون مع منظمة اليونيسف نماذج عملية تدمج التفكير المستقبلي في البرامج والمبادرات التي أطلقت على هامش المنتدى.

## دليل استشراف مستقبل الأطفال

يقدم هذا الدليل منهجية عملية تضع الإنسان أولاً، وتهدف إلى دمج الأطفال والشباب في صميم التفكير بالمستقبل البعيد. وقد جاء ثمره تعاون بين يونيسف إينوسنتي، مكتب الأبحاث واستشراف المستقبل الدولي، ومؤسسة دبي للمستقبل، وشركة أرتيفكت، لي طرح سؤالاً مباشراً: كيف يمكن للقرارات التي نتخذها اليوم أن ترسم ملامح الحياة اليومية لأطفالنا في عام 2050؟

ويعتمد الدليل على منهج تشاركي يجمع بين استشراف المستقبل، والتصميم، وحقوق الطفل. ومن خلال ورش عمل شارك فيها أطفال وشباب من بيئات متنوعة، تم تحويل قضايا عالمية معقدة مثل تغير المناخ، والتحول السكاني، والتقنيات الحديثة، إلى ستة أنواع من الشخصيات تمثل أطفال المستقبل. وتساعد هذه الشخصيات المؤسسات على اختبار القوانين والأنظمة والابتكارات من منظور الأجيال القادمة، بما يقلل الفجوة بين لغة البيانات وواقع الحياة اليومية.

أما بالنسبة للمؤسسات، فيمثل هذا الدليل مرجعاً عملياً ودعوة واضحة للعمل، لأنه يوضح كيف يمكن لاستشراف المستقبل أن يكون أكثر شمولاً، وأكثر التزاماً أخلاقياً، وأكثر ارتباطاً بالواقع.

اقرأ التقرير الكامل هنا



## تحويل الرؤية إلى تجربة حيّة مستقبل الطفولة في عالم متغير

قدّم المعرض التفاعلي تجربة مفتوحة دعت الجميع للمشاركة في رسم مستقبل التعليم والتعلم، مستلهماً تصميمه من منهجية الدليل نفسه. واستناداً إلى نتائج 45 ورشة عمل شارك فيها أكثر من 800 طفل وشباب، عرض المعرض شاشات رقمية تفاعلية أعادت الحياة إلى شخصيات الأطفال في المستقبل التي صممها هؤلاء الشباب بأنفسهم، وأنحت للزوار التفاعل المباشر معها، بما ساعدهم في فهم الفرص والتحديات القادمة، ورؤية ملامح التعليم والتعلم في المستقبل بصورة أكثر وضوحاً.





## الرؤية 05

# سُيُعاد تشكيل مستقبل المجتمعات

مع اتساع نطاق المشاركة الرقمية، بدأنا نعيد النظر في دور المدن، وشوارعها، وطريقة تصميمها. فلم تعد المدن مجرد مراكز للعمل وتقديم الخدمات، بل تتجه لتكون بيئات تدعم العلاقات الاجتماعية، والتعلم، وخوض تجارب جديدة. وفي هذا السياق، ناقش المشاركون في المنتدى كيف يمكن إعادة تشكيل المدن في عالم أصبحت فيه الخدمات متاحة رقمياً في كل مكان، بحيث يصبح الحضور الشخصي قراراً واعياً يحمل قيمة حقيقية.

وقد أدى التوسع في التكنولوجيا والاعتماد على العمل عن بُعد إلى تغير واضح في الطريقة التي نلتقي بها بالآخرين. فلم يعد اللقاء المباشر جزءاً تلقائياً من الروتين اليومي، بل أصبح قراراً مقصوداً. وأكد المشاركون أن الناس لم يعودوا يقصدون الأماكن المشتركة إلا عندما توفر لهم تجربة غنية تمنحهم أثراً عاطفياً، أو متعة جماعية، أو إحساساً حقيقياً لا تستطيع الشاشات تعويضه.

وفي الوقت نفسه، تتجه الحكومات إلى إعادة تنظيم المدن والخدمات والمرافق المجتمعية، بهدف تحقيق توازن أفضل بين حجم المدينة والدور الذي تؤديه. وقد أظهرت جلسات المنتدى اهتماماً متزايداً بالعيش في مجتمعات أصغر، وأكثر خضرة، وأكثر قدرة على الاكتفاء الذاتي. ومع انتشار العمل عن بُعد، وانخفاض الحاجة إلى التنقل اليومي، وتوفر الخدمات في مختلف المناطق، أصبح من الأسهل على الناس العيش بعيداً عن مراكز المدن المزدحمة.

كما تسهم أفكار مثل «مدينة العشرين دقيقة» وأنماط العمل المرنة وتطور أساليب التعليم في إعادة تشكيل حياتنا اليومية؛ إذ أصبح التواصل الرقمي هو الأساس في كثير من العلاقات، بينما تُخصص اللقاءات المباشرة للتعاون الحقيقي، والتعلم، والتواصل الإنساني الأعمق. وتشير هذه التحولات إلى مستقبل تُصمم فيه المدن بما يتناسب مع احتياجات المجتمع، وتوفر مساحات خضراء أوسع، وتدعم تواصلاً إنسانياً أكثر وعياً.

ومن جهة أخرى، برز اتجاه واضح يؤكد حاجتنا المتزايدة للعودة إلى الطبيعة. فكلما زاد الوقت الذي نقضيه أمام الشاشات وفي العوالم الافتراضية، ازدادت أهمية المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة، وتنمية الإبداع، وتعزيز التواصل مع أفراد المجتمع. وطرح المشاركون أفكاراً ملهمة مثل الفصول الدراسية المفتوحة، والحدائق العامة، وبيئات التعلم المدمجة في الطبيعة. وترسم هذه الأفكار معاً رؤية لمدن تصح فيها الغابات، والحدائق، والأنظمة البيئية جزءاً أساسياً من بنيتها اليومية.

”

نشهد اليوم تحولاً لافتاً على المستوى المجتمعي، إذ بدأ كثيرون يبتعدون عن صخب المدن الكبرى وازدحامها، متجهين نحو مجتمعات أصغر وأكثر ترابطاً، قادرة على تلبية احتياجاتها والاعتماد على مواردها الذاتية.

”

أصبح الحضور الشخصي قراراً مقصوداً، فلم يعد الناس يجتمعون وجهاً لوجه إلا لسبب حقيقي يستحق ذلك.



على مدى عقود طويلة، صُممت المدن على أساس التوسع المستمر، مدفوعة بزيادة الكثافة السكانية، والحاجة إلى التنقل اليومي للعمل، وتركيز الخدمات في قلب المدينة. أما اليوم، ومع تطور أنماط الحياة وظهور نماذج جديدة للعيش والعمل، بدأت هذه الأولويات تتغير.

فلم تعد الاستدامة والحفاظ على الموارد مجرد شعارات، بل أصبح الناس يبحثون أكثر من أي وقت مضى عن جودة الحياة، وعن روابط أقوى مع الطبيعة، وعن لقاءات إنسانية أكثر عمقاً ومعنى. وهذا التحول يفرض إعادة التفكير في طريقة تصميم المدن وأهدافها، بحيث تصبح أكثر قرباً من الإنسان، وأكثر قدرة على دعم احتياجاته الحقيقية.

كما يتطلب ذلك تعاوناً بين تخصصات متعددة، تجمع بين العمارة، والتخطيط الحضري، والعلوم الإنسانية، والبيئة، والتعليم، والمجتمعات المحلية، لضمان بناء مدن لا تكتفي بالكفاءة التشغيلية، بل تعزز الانتماء، وتدعم التماسك الاجتماعي، وتوفر بيئات أكثر توازناً واستدامة.

الاستفادة من المرافق المحلية، والمساحات المؤقتة، والأنشطة التي ينظمها السكان داخل أحيائهم، لتشجيع المشاركة في التجارب الفنية والثقافية والأنشطة الجماعية، إلى جانب الدور المحوري للمؤسسات الكبرى.



تصميم غابات ومساحات خضراء عامة تنتشر في مختلف أنحاء المدينة، لتصبح جزءاً أساسياً وجاذباً من الحياة اليومية.



تصميم المدن من خلال دمج العمارة والبناء مع رؤى مستمدة من علوم الإنسان، والبيئة، والتعليم، والمجتمعات المحلية، بحيث تعكس المدن طريقة عيش الناس وتفاعلهم الحقيقي مع الأماكن التي يسكنونها.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

## كيف سينعكس تبني هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طُرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### كيف تعيد مدن المستقبل رسم ملامح هوية المجتمع؟

ناقش المشاركون في هذه الجلسة كيف يمكن للعمارة والفنون أن تساهم في تشكيل الذاكرة والهوية وتعزيز شعور الإنسان بالانتماء، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم. ونظر المشاركون إلى المستقبل باعتباره رحلة مستمرة، مؤكدين أهمية حب الاستطلاع، والالتزام بالقيم، والارتباط الحقيقي بالمكان. ومن خلال تجارب واقعية تراعي خصوصية كل منطقة، سلطت الجلسة الضوء على أهمية تحقيق التوازن بين احترام التاريخ والتكيف مع المتغيرات الحديثة، بما يحافظ على الثقافة والبيئة ويلائم أنماط الحياة المتغيرة.



مستقبل المجتمعات

### مستقبل المدن: ما هو نموذج دبي؟

سلطت هذه الجلسة الضوء على أمثلة واقعية من قلب المدن، من أبرزها نموذج «مدينة الـ 20 دقيقة» في دبي. وقد أسهم هذا النموذج في ترسيخ نهج تخطيطي يتمحور حول المجتمعات واحتياجاتها، حيث تتوفر الخدمات الأساسية بالقرب من السكان، وتُصمم الأحياء بما يواكب التغيرات في وتيرة العمل والحياة اليومية.



مستقبل المجتمعات

### كيف يؤثر السرد القصصي في تشكيل المستقبل؟

أوضحت هذه الجلسة كيف تتطور التجارب الثقافية مع تغير التكنولوجيا وتوقعات المجتمعات. واستعرض المتحدثون كيف تواصل الموسيقى، والعروض الفنية، والسرد القصصي دورها في توفير مساحات تجمع الناس، وتمنحهم شعوراً بالانتماء والترابط. كما أكد المشاركون أن الفنون ليست مجرد مساحة عرض، بل قوة تدفع المجتمعات لإعادة التفكير في طرق التواصل، وتساعدنا على تخيل مستقبل مشترك أكثر إشراقاً.



مستقبل المجتمعات



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على



## الرؤية 06

# المستقبل سيركز على التجدد لا على الاستنزاف

برز مفهوم المستقبل القائم على التجدد كأحد أبرز الأفكار التي تكررت بوضوح خلال المنتدى. ولم يقتصر هذا الطرح على قضايا المناخ والبيئة، بل طُرح بوصفه تحولاً أشمل في أسلوب حياتنا، ودعوة لإعادة النظر في طريقة عيشنا، وابتكارنا، وتعاملنا مع بعضنا البعض، والأهم من ذلك، فيما نختر أن نمنحه الأولوية في مسار تطورنا المجتمعي.

وفي الوقت نفسه، أشار المتحدثون إلى أن كثيراً من الشباب يعيشون حالة من القلق تجاه المستقبل، ويشعرون أن ما ينتظرهم قد يكون أكثر صعوبة مما واجهه من سبقهم، وهو ما يجعل التعبير عن الأمل أكثر تعقيداً. فالأمل ليس شعوراً بسيطاً، بل يحتاج إلى ثقة بأن المجهول قد يحمل فرصاً أفضل، وأن ما نفعله اليوم يمكن أن يصنع فرقاً حقيقياً في الغد. ومن هنا برزت الحاجة إلى نقاش أعمق حول مفهوم التجدد؛ فإذا أصبح الأمل نادراً، كيف يمكننا أن نواصل الابتكار والتقدم بطريقة تعيد إليه معناه؟

هذا التفكير يطرح مساراً مختلفاً للتقدم، يقوم على الرعاية، والمساءلة، وتحقيق أثر ملموس في المستقبل من خلال القرارات التي نتخذها في الحاضر.

كما برز مفهوم التجدد في النقاشات المتعلقة بتصميم المنتجات، والأسواق الفاخرة، ومستقبل الشركات العائلية، واستعداد مختلف الصناعات للتحولات القادمة. وقد وصف عدد من خبراء القطاع الخاص هذا التوجه بأنه علاقة مترابطة بين جودة حياة الإنسان وكرامته، وبين سلامة كوكب الأرض. وهذا يفرض على الشركات وضوحاً أكبر في مبادئها وقيمها، والتزاماً عملياً بتطبيقها في أعمالها اليومية.

وأكد المتحدثون أن هدف الشركة يجب أن يكون منسجماً مع ما تقدمه من منتجات وخدمات، وأن يشكل المرجع الأساسي عند تطوير أي فكرة جديدة. فالتجدد هنا ليس مفهوماً نظرياً، بل التزاماً يظهر في طريقة تصميم المنتجات، وأسلوب استخدام الموارد، وشفافية القرارات. ووصف المشاركون الابتكار المسؤول بأنه الابتكار الذي يعزز الحياة ولا يستنزفها، ويصون الموارد بدلاً من استهلاكها، بما يجعل هذا التوجه جزءاً أساسياً من استراتيجية المؤسسة وهويتها وعملياتها التشغيلية.

ويُعد الشباب المحرك الأبرز لهذا التحول؛ فهم لم يتراجعوا عن الاستهلاك، لكنهم أصبحوا أكثر وعياً ودقة في الاختيار. فهم يبحثون عن علامات تجارية تعبر بوضوح عن أهدافها، وتدعم ذلك بأدلة ملموسة، سواء من خلال الشفافية في مصادر الإنتاج، أو طرق التصنيع، أو الأثر طويل المدى للمنتجات، مع تقديم صورة صادقة عن النجاحات والتحديات. وبالنسبة للشركات، فقد رفع هذا الوعي سقف التوقعات بشكل كبير؛ فلم يعد التجدد شعاراً تسويقياً، بل التزاماً يجب أن يُترجم إلى واقع. وهذا يمنح المستهلكين دوراً أكبر في بناء مستقبل أفضل، من خلال اختياراتهم اليومية وقراراتهم الشرائية.

”

أن تكون سلفاً صالحاً  
للأجيال القادمة يعني أن  
تزرع اليوم بذور شجرة،  
وأنت تعلم أنك قد لا  
تجلس يوماً في ظلها.

”

علينا أن نتجاوز البحث  
عن المكاسب السهلة  
والسريعة، وأن نجعل  
كرامة الإنسان أولويتنا  
دائماً، ففي ذلك فقط  
يمكننا أن نرتقي حقاً  
بالتجربة الإنسانية.



أصبح التجدد معياراً أساسياً في مصداقية الشركات والعلامات التجارية. فالمستهلكون اليوم لا يبحثون فقط عن المنتج الأفضل، بل عن دور حقيقي لهم في بناء مستقبل أفضل من خلال قراراتهم اليومية. ولهذا، أصبحت أهداف الشركات ومبادئها عاملاً حاسماً في كسب الثقة والولاء، وضمان الاستمرار والنجاح.

وعندما يكون هدف الشركة واضحاً وملموساً في منتجاتها، وخدماتها، وطريقة ابتكارها، فإنه يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات أكثر وعياً، ويمنحهم شعوراً بأن اختياراتهم تسهم في دعم الاستدامة بدلاً من استنزاف الموارد.

أما بالنسبة لصناع القرار داخل المؤسسات، فلم يعد التجدد مسألة مرتبطة بالسمعة فقط، بل أصبح توجهاً استراتيجياً يعيد تعريف القيمة، ويحدد أولويات الابتكار، ويعزز قدرة الشركات على الاستمرار والتأثير عبر الأجيال.

سنشهد تحولاً في تعريف الشركات لمفهوم النجاح وكيفية قياسه؛ فلم يعد التركيز مقتصرًا على الأرباح المالية فقط، بل أصبح النجاح الحقيقي يُقاس بالأثر الإيجابي الذي تتركه الشركة في حياة الأفراد، ومدى نفعها للمجتمعات، ودورها في تطوير الأماكن التي تعمل فيها.



ستتجه العلامات التجارية والمنتجات إلى ترسيخ مفهوم التجدد كقيمة أساسية في أعمالها، مع التزام أكبر بالوضوح والشفافية حول أثرها البيئي، والخطوات الفعلية التي تتخذها للحد من الأضرار والمساهمة في استعادة الأنظمة البيئية.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

## كيف سينعكس تبي هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طُرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### مجتمعات المستقبل: كيف نعيد صياغة أسس بناء مجتمعات متوازنة ومستدامة؟

سلط المشاركون في هذه الجلسة الضوء على مفهوم التجدد من منظور يتجاوز الإطار البيئي، ليشمل جودة حياة الإنسان وكرامته. وقد وصف المتحدثون هذا التوجه بأنه يعكس التكامل بين سلامة كوكب الأرض وازدهار البشر، مؤكداً أن كرامة الإنسان يجب أن تكون نقطة البداية والأساس لأي مشروع أو نموذج يقوم على التجدد.



مستقبل الأنظمة

### المستهلك العالمي 2035: ماذا نخبرنا الأسواق العالمية عن المستقبل؟

ناقش المتحدثون تأثير مفهومي الرفاهية المستدامة والاستهلاك الأخلاقي على تطلعات المستهلكين، مشيرين إلى أن الأجيال المتزايدة على التجارب المرتبطة بالطبيعة يعكس توجهاً واضحاً نحو جودة حياة أفضل، وتحولاً ثقافياً أعمق نحو قيم تتمحور حول التجدد والاستدامة.



نظرة متعمقة في المستقبل

### هل يمكن أن نستلهم من الطبيعة ابتكارات تشكل مستقبل الصحة؟ وإطلاق مبادرة بوكا لإطالة العمر

لم يعد تركيز الإنسان مقتصرًا على إطالة العمر، بل امتد ليشمل جودة الحياة نفسها. فقد أكد المتحدثون أن جودة الحياة لا تعتمد فقط على التدخل الطبي، بل تقوم على الوقاية، والتوازن، والعلاقات الاجتماعية القوية، والعيش بانسجام مع الطبيعة. كما توسع مفهوم الصحة ليشمل علاقتنا بالآخرين، وبيئتنا اليومية، وثقافتنا، ما يفتح الباب أمام تساؤلات أعمق حول كيفية عيشنا لمراحل العمر المختلفة، وبحثنا المستمر عن المعنى والهدف عبر مسيرة الحياة.



مستقبل الصحة



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على

## الرؤية 07

# المستقبل سيركز على إطالة العمر والصحة الجيدة

تشهد التقنيات الحيوية والطبية تطوراً متسارعاً، بعد أن كانت في الماضي أقرب إلى الخيال العلمي. ومن أبرز الأمثلة على ذلك: تعديل الجينات باستخدام تقنية «كريسبر»، والتنبؤ بالأمراض قبل حدوثها، وزراعة الأعضاء في المختبرات، إلى جانب تقنيات النانو والطب الدقيق الذي يراعي خصوصية كل فرد.

لكن بالتوازي مع هذا التقدم العلمي السريع، تبرز تحديات إنسانية لا تقل أهمية. فبينما تتوسع قدراتنا العلمية والتقنية، تبقى صحة الإنسان وطول عمره مرتبطة بعوامل أعمق، مثل الإرادة، والأخلاق، والشعور بالعدل، والإحساس بأن للحياة معنى. واليوم، أصبح بإمكاننا مراقبة أجسادنا بدقة غير مسبوقة، لكن السؤال الأهم يبقى: هل تسهم هذه الإنجازات في تحسين جودة حياتنا، أم تكتفي بإطالة أعمارنا؟

من هنا، برز خلال المنتدى سؤال محوري: هل تعزز إنجازاتنا ما يمنح الحياة قيمتها الحقيقية، أم أنها تركز فقط على إطالة العمر من دون الارتقاء بجودة العيش؟

وقد تناول المشاركون هذا التحدي من زوايا متعددة، مؤكدين أن طول العمر لا يمكن أن يكون وحده معيار التقدم. فهناك عناصر أساسية لا تظهر في الفحوصات الطبية، مثل الشعور بالغاية، والترابط الاجتماعي، والكرامة الإنسانية. كما أن التكنولوجيا، رغم قدرتها الكبيرة على التنبؤ بالأمراض، لا تزال عاجزة في كثير من الأحيان عن جعل الإنسان محور الرعاية الصحية، وعن تقديم التعاطف كجزء أساسي من العلاج.

إضافة إلى ذلك، فإن هذه التقنيات المتقدمة لا تتوفر للجميع بالقدر نفسه، ما قد يعمق الفجوات القائمة، ويجعل الفئات والمجتمعات الأكثر هشاشة أقل قدرة على الاستفادة من هذا التقدم.

وفي هذا السياق، أكد المشاركون أن الصحة لا تتشكل فقط من خلال الخيارات الفردية، بل ترتبط أيضاً بدور السياسات والحكومات. فقراراتها المتعلقة بإتاحة البيانات، والالتزام بالأطر الأخلاقية، ودعم الابتكار، تؤثر مباشرة في واقعنا الصحي، تماماً كما تفعل اختياراتنا اليومية.

كما سلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين صحة الإنسان وسلامة البيئة، مع الإشارة إلى نموذج "المناطق الزرقاء" وصحة كوكب الأرض، للتأكيد على أن جودة حياتنا ترتبط ارتباطاً مباشراً بقوة الطبيعة من حولنا وسلامتها.

”

نحن بحاجة اليوم  
إلى الحديث أكثر عن  
ازدهار الإنسان.

”

عادةً ما نخطط للتقاعد  
أو نحاول فقط الحفاظ  
على صحتنا، لكننا نادراً ما  
نتوقف لنسأل: كيف نريد  
أن نعيش؟ أين سنسكن؟  
ومن هم الأشخاص الذين  
سنهتم بهم، ومن سيهتم  
بنا؟ وما الذي سيمنح  
حياتنا معنى حين نصل  
إلى الثمانين أو التسعين  
أو حتى المئة؟



رغم ما تتيحه التكنولوجيا من تطوير لقدرات الإنسان الجسدية، فإن إغفال المعنى الحقيقي للحياة قد يقود إلى أعمار أطول، لكنه لا يضمن حياة أفضل. فمستقبل الصحة لا ينبغي أن يُقاس بالأرقام والمؤشرات وحدها، بل يجب أن يُفهم كرحلة إنسانية ترتبط بالعلاقات، والأخلاق، والبيئة، والشعور بالغاية.

فالصحة الحقيقية ليست مجرد سلامة الجسد، بل القدرة على العيش بفاعلية وكرامة، وإتاحة الفرصة لكل فرد للنمو والازدهار في عالم مترابط ومليء بالمعنى. ومن هنا، يصبح تعزيز جودة الحياة هدفاً أعمق من مجرد إطالة العمر، لأنه يعيد تعريف التقدم من منظور إنساني أكثر شمولاً.

تمكين الأفراد من خلال المعرفة، وتسهيل وصولهم إلى المعلومات، وتوفير أدوات تساعدهم على اتخاذ القرارات، بدءاً من بياناتهم الجينية وصولاً إلى محافظتهم الصحية الشخصية، بما يمكن كل فرد من فهم رحلته الصحية وإدارتها بثقة ووعي.



تصميم أنظمة رعاية صحية توازن بين الكفاءة التقنية من جهة، والتعاطف والالتزام بالمعايير الأخلاقية من جهة أخرى.



تعزيز الشراكات بين الحكومات، والمجتمعات، والقطاع الصناعي، بما يضمن تبادل البيانات بشكل عادل وشفاف، وبدعم الابتكار الأخلاقي، ويسهم في بناء أنظمة صحية أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة.



إعادة تعريف مفهوم التقدم، بالانتقال من التركيز على البقاء فقط إلى تبي مقياس تعكس المعنى، والغاية، والترابط الإنساني، والكرامة.



إدراج الاعتبارات البيئية ضمن السياسات الصحية، والتخطيط الحضري، والبرامج الوقائية، بما يضمن تحقيق التوازن بين صحة الإنسان واستدامة البيئة.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

## كيف سينعكس تبي هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### الطب الاستباقي: هل نحن على أعتاب فقرة جديدة؟

سلطت هذه الجلسة الضوء على الفجوة بين الوتيرة السريعة لتطور التكنولوجيا، وبطء تحول أنظمة الرعاية الصحية. ففي وقت تقترب فيه تقنيات التنبؤ بالأمراض والوقاية منها من أن تصبح واقعاً ملموساً، لا تزال أنظمة الرعاية الصحية تواجه تحديات كبيرة في تبي هذه التحولات. وقد أكد المشاركون أن طول العمر لا يعتمد فقط على الرعاية الطبية، بل يتأثر أيضاً بالحالة النفسية، والروابط الاجتماعية، والشعور بالغاية والمعنى.



مستقبل الصحة

### هل المستقبل مكتوب في جيناتنا أم نصنعه بأنفسنا؟

ناقشت هذه الجلسة كيف تعيد التقنيات الحديثة تشكيل الطب بشكل جذري، بدءاً من تعديل الجينات وحدود التدخل الحيوي-التقني، وصولاً إلى الطب التجديدي. فلم يعد التركيز مقتصرًا على علاج الأمراض، بل انتقل إلى التدخل المستمر وتحسين قدرات الإنسان. وقد وصف المتحدثون هذا التحول بأنه انتقال من استبدال الأعضاء التالفة إلى تجديدها ذاتياً، ومن علاجات مؤقتة إلى رعاية مستمرة وشاملة. ومع هذا التسارع، لا تزال الأطر الأخلاقية والتنظيمية تواجه صعوبة في مواكبة الواقع الجديد.



مستقبل الصحة

### كيف يمكننا تحقيق المساواة في الرعاية الصحية في عصر الطب الجيني؟ وكيف ستقود التكنولوجيا غير المرئية مستقبل الرعاية الصحية؟

تمحورت هذه الجلسة حول سؤال أساسي: من الذي يمثله البيانات في الأنظمة الصحية الحديثة، ومن الذي تستبعده؟ وأشار المتحدثون إلى أن ضعف تمثيل بعض الفئات في قواعد بيانات علم الجينوم قد يؤدي إلى تطوير حلول تخدم شريحة محدودة فقط. وفي المقابل، استعرض رومان أكسيلرود من شركة «إكسبانشيو» ابتكاراً يتمثل في الأجهزة القابلة للارتداء غير المرئية، موضحاً كيف أصبح جمع البيانات الدقيقة والمستمرة جزءاً مدمجاً في حياتنا اليومية.



مستقبل الصحة



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على

## الرؤية 08

# تحولات عديدة سيشهدها مستقبل العمل

يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل طريقة عملنا وإنتاجنا وإبداعنا، غير أن أنظمة العمل داخل المؤسسات لا تتطور بالوتيرة نفسها. ففي كثير من بيئات العمل، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين سير العمليات فقط، مثل أتمتة المهام، وتوزيع العمل، وتسريع إعداد التقارير. وهذا يتيح لعدد أقل من الموظفين إنتاج مخرجات أكبر، بكفاءة أعلى ووقت أقل.

لكن هذا التحسن في السرعة لا يعني بالضرورة تحولاً حقيقياً في طبيعة العمل. فما زالت طرق التوظيف، وتصميم الوظائف، وتقييم الأداء، وثقافة العمل، تقوم في كثير من الأحيان على مفاهيم قديمة للإنتاجية والكفاءة. وهنا تكمن المفارقة: التكنولوجيا تفتح آفاقاً جديدة لإعادة تصور العمل، لكن كثيراً من المؤسسات تستخدمها فقط لتسريع ما هو قائم، لا لإعادة تصميم تجربة العمل نفسها.

ومن هنا طرح المنتدى سؤالاً مهماً: ماذا نخسر إذا اختزلنا الإنتاجية في السرعة؟ فالذكاء الاصطناعي قد يجعل العمل أسرع، لكنه لا يضمن أن يصبح أكثر قيمة أو معنى للموظف.

وفي المقابل، عرض المشاركون رؤية أوسع لعلاقتنا مع الذكاء الاصطناعي؛ فهو ليس مجرد أداة للأتمتة، بل وسيلة للتعلم، واستكشاف الأفكار، وتحسين التواصل، وتخفيف عبء المهام المتكررة. ومع ذلك، يظل تبيئه مرتبطاً بعوامل إنسانية أساسية، مثل الثقة، والأمان النفسي، والقدرة على التجربة دون خوف. فتوفر التكنولوجيا لا يعني أن الإنسان مستعد لاستخدامها بفاعلية.

كما شدد المشاركون على الحاجة المتزايدة إلى مهارات إنسانية عميقة، مثل الحكمة، والتفكير الأخلاقي، والخيال، والقدرة على فهم المعنى وبناء علاقات إنسانية حقيقية. هذه المهارات لا تظهر غالباً في مقاييس الإنتاجية التقليدية، لكنها ستصبح أكثر أهمية في عالم تتزايد فيه المعلومات وتتسارع فيه أدوات الذكاء الاصطناعي. فالقيمة لن تكون في الوصول إلى المعلومات فقط، بل في فهمها، وتحليلها، ووضعها في سياقها الصحيح.

”

الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى البيانات والأنظمة والأشخاص ليحقق نتائج فعّالة. فماذا لو أُتيحت لنا فرصة البدء من جديد اليوم، هل يمكن أن نبني هذه المنظومة بشكل أفضل؟

”

مستقبل تبني الذكاء الاصطناعي لا يعتمد على التكنولوجيا وحدها، بل يرتبط قبل ذلك بسلوكنا وثقافتنا.



أصبح من الضروري أن تعيد المؤسسات تعريف معنى الإنتاجية في عصر الذكاء الاصطناعي. فكلما تولت الآلات المهام الروتينية والمتكررة، أصبحت قيمة الإنسان أكثر ارتباطاً بقدرته على التفكير، والحكم السليم، والتعلم المستمر، والتكيف مع المتغيرات.

ومن دون هذا التحول في التفكير، قد تبني المؤسسات جيلاً من الموظفين غير المستعدين لطبيعة العمل الجديدة. فالجاهزية للمستقبل لا تعني تبني أدوات حديثة فقط، بل تعني أيضاً تطوير ثقافة عمل قادرة على التجربة، وقيادة تؤمن بالتعلم، وأنظمة تتيح للموظفين استخدام التكنولوجيا بثقة ووعي.

ويزداد هذا التحدي في القطاع الخاص مع تعدد أدوات الذكاء الاصطناعي وحاجة المؤسسات إلى اختيار ما سيؤثر فعلاً في عملها اليومي. أما في القطاع الحكومي، فإن هذه القرارات ستكون أوسع أثراً، لأنها ستعكس على شكل القوى العاملة، وجودة الخدمات، وثقة المجتمع، واستعداد الدولة للمستقبل. وفي الحالتين، تصبح المؤسسات مطالبة بدور أكثر فاعلية في تمكين الموظفين، وتشجيعهم على التجربة، وتطوير مهارات تساعدهم على النجاح على المدى الطويل.

ظهور أطر جديدة للجاهزية للمستقبل، لا تقيس مستوى استخدام التكنولوجيا فقط، بل تقيس أيضاً استعداد الأفراد، وثقافة العمل، وأنظمة الحوكمة لتبني الذكاء الاصطناعي بفاعلية.



إعادة تعريف مفهوم المهارات، بحيث يركز التعليم المهني على التعامل مع الغموض، وفهم مخارج الذكاء الاصطناعي، ودمج القيم الإنسانية في اتخاذ القرار.



إعادة تصميم أنظمة العمل، مثل إدارة الأداء، وتصميم الوظائف، وتطوير المسارات المهنية، بما يعترف بأهمية التفكير المنطقي، والتعاون، والحكم الأخلاقي.



اعتماد المؤسسات العامة استراتيجيات طويلة الأمد للذكاء الاصطناعي، تركز على تطوير قدرات القوى العاملة، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز ثقة المجتمع.



تحول بعض أدوات الذكاء الاصطناعي إلى أدوات أساسية في بيئة العمل، مثل أدوات الكتابة، ودعم التواصل، وتلخيص الاجتماعات، والبحث والتحليل.



## لماذا تمثل هذه الرؤية عنصراً أساسياً في صناعة مستقبلنا؟

## كيف سينعكس تبني هذه الرؤية على مستقبلنا؟

## أين طُرحت هذه الأفكار خلال المنتدى؟

### القيادة في عصر الذكاء الاصطناعي والتحول العالمية

سلطت هذه الجلسة الضوء على التحدي الذي تواجهه المؤسسات اليوم بين ضغوط التكيف السريع مع التكنولوجيا، والحاجة إلى اتخاذ خطوات مدروسة وواثقة. وأكد المتحدثون أن الفجوة أخذت في الاتساع؛ فالأدوات التقنية تتطور بسرعة، بينما تتغير أنظمة العمل بوتيرة أبطأ، بما في ذلك أدوار الموظفين، وطرق تقييم الأداء، ومؤشرات القيمة.



مستقبل الأنظمة

### ما هي الأداة الأكثر فاعلية في قياس الجاهزية للمستقبل؟

ناقشت هذه الجلسة حالة التوتر التي ترافق إدخال الذكاء الاصطناعي إلى بيئة العمل. فبينما تنظر إليه كثير من الشركات كخطوة تقنية لتحسين سير العمليات، يراه الموظفون من زاوية مختلفة، لأنه يمس هويتهم المهنية، وقدراتهم، وطبيعة عملهم اليومي. وأكد المشاركون أن الجاهزية التكنولوجية لا تعني بالضرورة جاهزية الإنسان، وأن الأمان النفسي يبقى عاملاً حاسماً لتمكين الأفراد من تقبل هذه التقنيات ودمجها بصورة ناجحة ومؤثرة.



نظرة متعمقة في المستقبل



شاهدوا المزيد عبر قناتنا على



# ما بعد المنتدى



# أوجه المستقبل من النظرية إلى الواقع

لا يتوقف أثر منتدى دبي للمستقبل عند متحف المستقبل أو حدود مدينة دبي، بل يمتد ليصل إلى مبادرات وتجارب ملهمة من مختلف أنحاء العالم، تؤكد أن استشراف المستقبل ليس مجرد أفكار تُناقش، بل ممارسة عملية تُترجم إلى حلول وسياسات ومشاريع تحدث أثراً حقيقياً في حياة الناس.

وفي هذا القسم، نسلط الضوء على نماذج رائدة تم تكريمها ضمن النسخة الأولى من جوائز دبي لاستشراف المستقبل، والتي تعكس بوضوح كيف يمكن تحويل الرؤى المستقبلية إلى واقع ملموس. فهذه المبادرات لا تكتفي بطرح الأسئلة الصحيحة، بل تقدم إجابات عملية، وتبرهن أن التفكير في المستقبل يكتسب قيمته الحقيقية عندما يتحول إلى أثر يمكن قياسه ولمسه.

ندعوكم إلى استكشاف هذه التجارب، لا بوصفها قصص نجاح فقط، بل كمصدر إلهام يمكن البناء عليها، والاستفادة منها في تطوير مؤسساتكم ومجتمعاتكم. وإذا كنتم ممن يسهمون في صناعة المستقبل عبر أدوات الاستشراف والتخطيط بعيد المدى، فإننا ندعوكم للمشاركة والتقدم إلى جوائز دبي لاستشراف المستقبل في دورتها المقبلة، لنواصل معاً بناء مستقبل أكثر وعياً واستعداداً.

## مدينة العمر الصحي المديد - إيطاليا

فائز بالمرکز الأول | فئة استشراف المستقبل للمجتمعات - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

تقدم مدينة العمر الصحي المديد نموذجاً عملياً لكيفية توظيف استشراف المستقبل في إعادة تصميم المدن بما يخدم الإنسان في جميع مراحل حياته. فبدلاً من التركيز فقط على التحديات المرتبطة بكبار السن، تنطلق هذه الرؤية من مفهوم أوسع يقوم على بناء مدن تعزز جودة الحياة منذ البداية، وتدعم الصحة والرفاه والاستدامة عبر مختلف الأعمار.

ومن أبرز ما يميز هذا النموذج نظام تصنيف متقدم يجمع بين العوامل البيئية والاجتماعية والسلوكية والاقتصادية والحيوية، بهدف تقديم قراءة شاملة تساعد على التنبؤ بعوامل العمر الصحي المديد. ويرتبط هذا النظام بتقنيات ذكاء اصطناعي تعمل تحت إشراف الإنسان، لتطوير ما يُعرف بصيغ إطالة العمر، وهي حلول قائمة على بيانات واقعية، ومصممة بما يتناسب مع طبيعة كل مدينة واحتياجات سكانها.

ولا تقتصر أهمية هذه المبادرة على الجانب التقني، بل تكمن أيضاً في كونها أداة مفتوحة ومتاحة للجميع للمشاركة في تطويرها والاستفادة منها. فهي تشجع على التخطيط المبكر، وتدعم تصميم مدن تضع الوقاية من الأمراض في مقدمة أولوياتها، كما تساعد الأفراد على تبني أنماط حياة صحية ومستدامة.

ويجسد هذا النموذج دور استشراف المستقبل في تحويل المعرفة العلمية إلى قرارات عملية قابلة للتطبيق، وجعل المدينة نفسها شريكاً فاعلاً في تحسين جودة الحياة، لا مجرد مساحة للعيش. فحين تُصمم المدن برؤية إنسانية طويلة المدى، تصبح أكثر قدرة على منح سكانها فرصاً أفضل لحياة أطول، وأكثر صحة، وأكثر توازناً.

## دمج الاستشراف في تصميم المدن





## مبادرة الاستشراف لحكومة عادلة - أستراليا

المركز الثالث | فئة استشراف المستقبل للمجتمعات، جوائز استشراف المستقبل دبي 2025

يقدم مشروع "الاستشراف لحكومة عادلة" نموذجاً واضحاً لكيفية تحويل استشراف المستقبل من أداة تحليل إلى ممارسة مؤسسية راسخة داخل منظومة الحكومة. ويقوم هذا المشروع على دمج الرؤية بعيدة المدى ومبدأ العدالة بين الأجيال في عملية صنع القرار، بحيث لا تقتصر السياسات على معالجة احتياجات الحاضر، بل تمتد لتأخذ في الاعتبار أثرها على الأجيال القادمة.

ويعتمد هذا النهج على الجمع بين الاستشراف الجماعي، وتعزيز الوعي بالمستقبل، وتقييم نتائج القرارات على المدى الطويل، بهدف الانتقال من منطق السياسات قصيرة الأجل إلى حوكمة أكثر استباقية واستدامة. كما صُمم ليكون أداة عملية تستفيد منها الحكومات، والمؤسسات، ومنظمات المجتمع المدني، بما يعزز قدرتها على بناء منظومات أكثر مرونة واستعداداً للمستقبل.

وفي أستراليا، تُرجم هذا التوجه إلى خطوات عملية واضحة، شملت دعم قانون جودة حياة الأجيال القادمة، وتعيين مفوض رسمي لتابعة هذا الملف، إلى جانب تأسيس تحالف وطني يهدف إلى تعزيز جودة الحياة عبر مختلف الأجيال. ولم يبق المشروع مفهوم العدالة بين الأجيال في إطار نظري، بل نقله إلى سياسات قابلة للتطبيق وآليات مؤسسية واضحة.

كما يدعم هذا النهج استخدام أدوات عملية في استشراف المستقبل، مثل بناء السيناريوهات، وتقييم أثر السياسات على الأجيال القادمة، وتعزيز الحوار المجتمعي حول القرارات المصيرية. وقد أسهم ذلك في تحقيق نتائج ملموسة، من بينها إعداد خرائط طريق للسياسات العامة، وتطوير نماذج وقصص ملهمة للمجتمع، إلى جانب بناء آليات رسمية للمساءلة والمتابعة.

ويؤكد هذا النموذج أن استشراف المستقبل لا يقتصر على تصور ما قد يحدث، بل يبدأ من مسؤولية اتخاذ قرارات أفضل اليوم، لضمان مستقبل أكثر عدلاً واستدامة للأجيال القادمة.

## دمج الاستشراف في تصميم السياسات



## مبادرة مستقبل التعافي - اليونان: مشاريع تشاركية لدعم التصميم المشترك وتعزيز الحوار المجتمعي

المركز الثاني | فئة استشراف المستقبل للمجتمعات، جوائز استشراف المستقبل دبي 2025

تقدم مبادرة مستقبل التعافي نموذجاً عملياً لكيفية توظيف استشراف المستقبل كأداة لبناء الثقة وتعزيز التماسك المجتمعي في البيئات التي تواجه انقسامات سياسية واجتماعية معقدة. وقد جمعت هذه المبادرة ثلاث تجارب متميزة من هاواي، وفيرص، وإثيوبيا، حيث استخدمت كل منها أدوات الاستشراف لدعم المجتمعات في التعامل مع آثار النزاعات، وتقليل الانقسامات، وفتح مساحات جديدة للحوار والتعافي.

وانطلقت هذه التجارب من قناعة أساسية بأن بناء المستقبل لا يبدأ فقط من معالجة الأزمات، بل من القدرة على خلق لغة مشتركة بين الناس، وفهم أعمق لما يجمعهم رغم اختلافاتهم. ومن خلال جلسات حوار منظمة وصريحة، أتيحت للمشاركين فرصة مناقشة قضايا حساسة ومعقدة بطريقة أكثر انفتاحاً وهدوءاً، بما ساعد على بناء الثقة المتبادلة وتخفيف حدة التوترات القائمة.

كما أسهمت هذه الحوارات في تطوير فهم مشترك للتحديات القائمة، وتحديد خطوات عملية للمضي قدماً، بما يعزز قدرة المجتمعات على الانتقال من حالة الانقسام إلى مساحات أوسع من التعاون والعمل المشترك. ولم يكن الهدف الوصول إلى توافق كامل، بل بناء أرضية مشتركة تسمح باستمرار الحوار، وتمنح الجميع شعوراً أكبر بالمشاركة والمسؤولية.

وفي مختلف هذه التجارب، أثبت استشراف المستقبل أنه ليس أداة للتخطيط فقط، بل وسيلة فعالة لإعادة بناء الروابط الاجتماعية، وتعزيز الثقة، وخلق حوار مجتمعي أكثر نضجاً واستدامة. كما منح المشاركين قدرة أكبر على التعامل مع التغيرات الغامضة بثقة ووضوح، وساعدهم على رؤية المستقبل كمساحة يمكن التأثير فيها، لا مجرد واقع يُفرض عليهم.

## الاستشراف كأداة لتعزيز الحوار المجتمعي





## مبادرة حوض نهر الكونغو - الكامبيون

فائز بالمركز الأول | استشراف المستقبل للبيئة - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

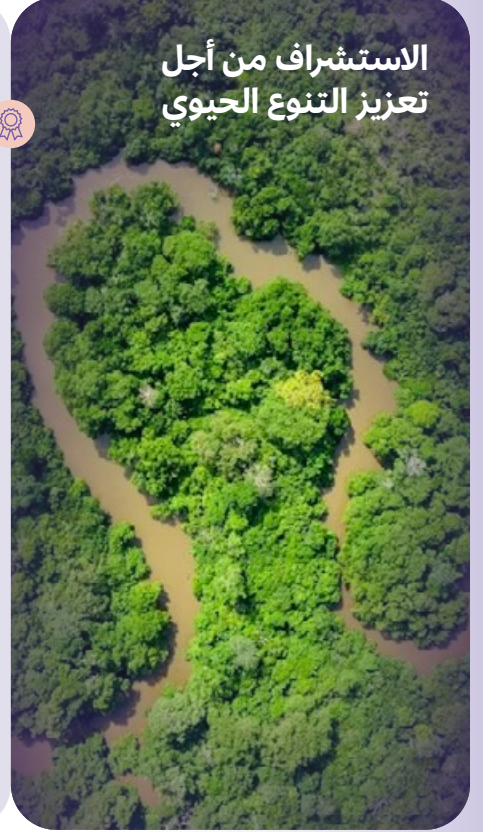
تُجسد مبادرة حوض نهر الكونغو نموذجاً متقدماً لتوظيف استشراف المستقبل في حماية النظم البيئية وتعزيز التنوع الحيوي، من خلال الجمع بين الاستشراف الجماعي، والسرد القصصي، والمعرفة المحلية الأصيلة، بما يفتح المجال أمام رؤى أكثر شمولاً وعدالة لمستقبل المنطقة.

وانطلقت المبادرة من إدراك عميق للأهمية الاستراتيجية لحوض الكونغو، باعتباره أحد أهم النظم البيئية في العالم، ودوره المحوري في التوازن المناخي العالمي وحماية التنوع الحيوي. ومن هذا المنطلق، نظم المشروع سلسلة من ورش العمل الحضرية والافتراضية في أفريقيا وأوروبا، بمشاركة فاعلة من مجتمعات الباكا من السكان الأصليين، لضمان حضور المعرفة المحلية في صياغة الرؤى المستقبلية، لا الاكتفاء بالنظرة الخارجية التقليدية.

وعملت هذه الورش على تطوير مجموعة من السيناريوهات المستقبلية المتنوعة، تراوحت بين مستقبلات مقلقة ترتبط بتفاقم فقدان التنوع الحيوي، وتصادم النزاعات، وزيادة الضغوط المناخية، وبين مستقبلات أكثر إيجابية تقوم على الاستدامة، والتوازن البيئي، وتعزيز العدالة المجتمعية. وقد ساعد هذا النهج على تحويل القضايا البيئية من تحديات نظرية إلى خيارات عملية يمكن الاستعداد لها والتأثير في مسارها.

ومن خلال هذا الدمج بين أدوات الاستشراف والمشاركة المجتمعية الحقيقية، نجحت المبادرة في رسم مسارات واضحة نحو مستقبل أكثر استدامة وسلاماً، كما أكدت أن حماية البيئة لا تنفصل عن العدالة الاجتماعية، وأن مستقبل كوكب الأرض يرتبط بشكل مباشر بقدرتنا على حماية النظم البيئية وضمان حقوق المجتمعات التي تعيش فيها، والحفاظ على مصالح الأجيال القادمة.

## الاستشراف من أجل تعزيز التنوع الحيوي



## مبادرة ثلاثة اختبارات للمستقبل

المركز الثاني | فئة استشراف المستقبل للبيئة - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

تمثل مبادرة "ثلاثة اختبارات للمستقبل" نموذجاً عملياً متقدماً لتوظيف استشراف المستقبل في دعم القرارات الاستثمارية، خاصة في المراحل المبكرة من الاستثمار، حيث يساعد المستثمرين على تبني منظور أوسع وأكثر وعياً عند تقييم الفرص، بما يوازن بين الجدوى الاقتصادية والأثر البيئي طويل المدى.

ويعيد هذا الإطار تطوير نموذج الآفاق الثلاثة التقليدي، ليحوّله من أداة نظرية إلى منهج عملي يُستخدم في فحص الاستثمارات وتقييمها. ويعتمد على تقسيم الفرص والمخاطر إلى ثلاثة أوجه رئيسية للمستقبل: مسارات شبيهة مؤكدة يمكن توقعها بدرجة عالية، وآثار غير مباشرة ناتجة عن التفاعلات وجلسات التعليقات والمراجعة، إلى جانب اضطرابات محتملة قد تُحدث تحولات جذرية ومفاجئة في الأسواق.

كما يجمع هذا النموذج بين مجموعة من أدوات الاستشراف المتكاملة، تشمل التفكير النظمي، ورصد الإشارات المبكرة للتغيير، وفهم مراحل نمو الأسواق عبر منحنى (S) الذي يحدد مراحل نضج الدخول للسوق، إضافة إلى اختبار الاستثمارات في ضوء نظريات إدارة المخاطر، مثل سيناريوهات "البجعة السوداء" التي تمثل أحداثاً نادرة وعالية التأثير، و"وحيد القرن الرمادي" التي تشير إلى مخاطر معروفة غالباً ما يتم تجاهلها حتى تتفاقم، ويُسهّم هذا التكامل في تقييم المخاطر بشكل أدق، وتحليل الجدوى المالية، وقياس مدى توافق الاستثمار مع الاعتبارات البيئية والاستدامة.

وقد طُبّق هذا النهج عملياً من خلال إعداد مذكرات استثمارية ساعدت في توجيه استخدام رأس المال التحفيزي وتحديد أولوياته، كما استُخدم في أكثر من 20 استثماراً مرتبطاً بالمناخ. ويؤكد هذا النموذج أن استشراف المستقبل لم يعد مجرد أداة للتوقع، بل أصبح نظاماً عملياً قابلاً للتكرار، يوجه رأس المال نحو بناء اقتصاد أكثر مرونة، ويعزز قدرة المؤسسات على تحقيق أثر بيئي مستدام على المدى الطويل.

## الاستشراف كأداة لتعزيز الابتكار المناخي





## مبادرة مستقبل الزراعة في دلتا نهر النيل - مصر

المركز الثالث | فئة استشراف المستقبل للبيئة - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

تقدم مبادرة مستقبل الزراعة في دلتا نهر النيل نموذجاً عملياً لاستثمار استشراف المستقبل في بناء أنظمة غذائية أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التغيرات المناخية، من خلال منهجية تجمع بين الأدوات التفاعلية وفنون السرد القصصي، وتضع الإنسان في قلب عملية التغيير.

واعتمدت المبادرة على توظيف الألعاب التعليمية التفاعلية وتقنيات النمذجة بالصلصال لتمكين المجتمعات الزراعية والأطراف المعنية من استكشاف السيناريوهات المناخية المستقبلية واختبار حلول بديلة بصورة عملية ومباشرة. وعلى خلاف الأساليب التقليدية التي تركز على التوقعات التقنية وحدها، انطلق هذا النهج من فهم الأبعاد السلوكية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتغيير، بما يعزز قدرة المجتمعات على التفاعل مع المستقبل لا الاكتفاء بانتظاره.

وساعدت هذه المنهجية المجتمعات المحلية على المشاركة الفعلية في رسم ملامح مستقبلها الزراعي، من خلال تشجيعها على تبني محاصيل ذكية مناخياً مثل البانيكوم والكينوا، وتحويل الأفكار الطموحة إلى تطبيقات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع. ولم يتوقف الأثر عند حدود التخطيط النظري، بل امتد ليحقق نتائج ملموسة شملت بناء شراكات مبتكرة بين القطاعين الحكومي والخاص، وتوسيع نطاق مبادرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب تحفيز استثمارات القطاع الخاص في الزراعة التعاقدية.

ويتميز هذا النموذج بمرونته العالية وقابليته للتوسع، إذ يوفّر إطاراً عملياً لتحويل التغيرات الغامضة المرتبطة بالمناخ إلى مسارات واضحة للعمل واتخاذ القرار. كما يؤكد أن استشراف المستقبل في القطاع الزراعي لا يقتصر على التنبؤ بالمخاطر، بل يمتد إلى بناء أنظمة غذائية أكثر صموداً وشمولاً، قادرة على حماية الأمن الغذائي والاستجابة لتحديات المستقبل بثقة واستدامة.

## الاستشراف كأداة لبناء نظم غذائية قادرة على الصمود



## تقرير باسيفيكا فيوتشرز - جمهورية فيجي

فائز | فئة الريادة في استشراف المستقبل - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

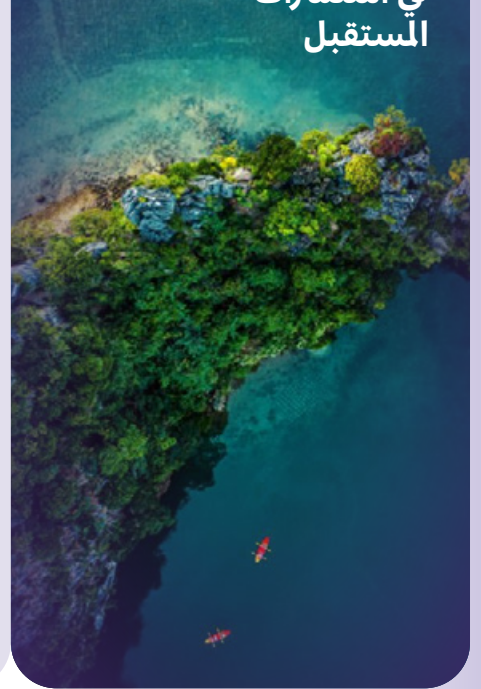
يعيد تقرير باسيفيكا فيوتشرز تعريف استشراف المستقبل من خلال ربطه بجذور المعرفة الأصلية لشعوب المحيط الهادئ، وتقديم نموذج ينطلق من الثقافة المحلية والهوية المجتمعية، بدلاً من الاكتفاء بالنماذج التقليدية التي تعتمد بصورة أساسية على رؤى الخبراء والتحليلات المركزية.

وقد أعد التقرير بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المحيط الهادئ وجزر المحيط الهادئ، مستنداً إلى فلسفات محلية تعزز قيمة العلاقات الإنسانية، والارتباط العميق بالمكان، والمسؤولية المتبادلة بين الأجيال. ويقدم هذا النهج تصوراً مختلفاً لاستشراف المستقبل، يقوم على فهم الإنسان ضمن منظومته الاجتماعية والثقافية والبيئية، لا باعتباره مجرد متلقي للتغيرات القادمة.

ويبرز في التقرير ابتكار منهجي محوري يتمثل في اعتماد نظام الإرشاد والتوجيه كإطار فكري ومنهج عملي لاستشراف المستقبل؛ وهو نهج جماعي ومرن يتيح التنقل بين سيناريوهات متعددة، والتعامل مع التغيرات الغامضة بوصفها جزءاً طبيعياً من المستقبل، بدلاً من محاولة اختزالها في توقعات ثابتة ومحددة. كما يجمع هذا النموذج بين أدوات استشراف راسخة مثل استشراف آفاق المستقبل (مسح الأفق)، ورسم خرائط الأطراف المعنية، وبين منهجيات المعرفة الأصلية، بما في ذلك إطار عمل «كاكالا»، إلى جانب توظيف أدوات ومخرجات استشرافية حديثة.

ويقدم مشروع باسيفيكا فيوتشرز نموذجاً قابلاً للتكرار في مجتمعات أخرى، لأنه ينطلق من الخصوصية الثقافية لكل مجتمع، ويوسع دائرة المشاركة لتشمل فئات جديدة تسهم بخبراتها ومعارفها في رسم ملامح المستقبل. ومن خلال هذا النهج، يعيد المشروع تعريف مفهومي الصمود والمرونة على المدى الطويل، ليس كتصورات نظرية، بل كممارسات عملية متجذرة في الثقافة، وقابلة للتطبيق والاستدامة.

## دمج المعارف المحلية الأصلية في استشراف المستقبل





## برنامج زمالة استشراف منظمة الأمم المتحدة يونيسيف إنوسنتي - باكستان

المركز الثاني | فئة الريادة في استشراف المستقبل - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

يُعدّ برنامج زمالة اليونيسيف "إنوسنتي" لاستشراف المستقبل للشباب أول مبادرة مهنية مخصصة في مجال استشراف المستقبل ضمن منظومة الأمم المتحدة. وقد أطلقت اليونيسيف البرنامج بهدف تمكين المراهقين والشباب من المشاركة الفاعلة والحقيقية في عمليات اتخاذ القرارات ذات التأثير بعيد المدى، التي تسهم في رسم ملامح مستقبلهم وتؤثر بشكل مباشر في حياتهم.

ويستهدف البرنامج الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 15 و25 عاماً، ويركّز على تنمية مهارات الشباب في مجال استشراف المستقبل، وفتح مسارات حقيقية أمامهم للتأثير في صنع السياسات. ويتعامل البرنامج مع مشاركة الشباب باعتبارها حقاً أصيلاً، إذ يدعم الحلول التي يبتكرونها ويقودونها بأنفسهم، بدءاً من مجتمعاتهم المحلية وصولاً إلى المستويات العالمية. وقد شهد البرنامج نمواً ملحوظاً، ليصبح اليوم شبكة عالمية تضم أكثر من 13,000 عضو موزعين على 160 دولة.

وقد نظم زملاء هذا البرنامج، من خلال تجارب استشرافية يقودها الشباب، سلسلة من ورش العمل التفاعلية التي شارك فيها مئات الأطفال والشباب من خلفيات متنوّعة، بما في ذلك الفئات محدودة الدخل والأكثر عرضة للتهميش. وقد أسهمت هذه الجهود بشكل ملموس في دعم أبحاث الأمم المتحدة، وتعزيز عمليات صنع السياسات، وإثراء الحوار العالمي، بما يؤكد أن مشاركة الشباب في عملية صناعة القرار بصورة هادفة لا يعزز فقط جودة القرارات التي لها أثر بعيد المدى، بل يرسّخ أيضاً ثقافة التفكير المستقبلي على نطاق عالمي واسع.

## الاستشراف لإشراك الشباب في اتخاذ القرارات



الصورة من  
برنامج زمالة اليونيسيف إنوسنتي  
لإستشراف المستقبل للشباب

## مبادرة "مستقبل مستدام" - كلية إم ليون للأعمال، فرنسا

المركز الثالث | فئة الريادة في استشراف المستقبل - جوائز دبي لاستشراف المستقبل 2025

منذ عام 2018، قدّم برنامج مستقبل مستدام خدماته لأكثر من 7,000 طالب و700 مدير تنفيذي، إضافة إلى 250 مؤسسة. ويحظى المشاركون سنوياً بإشراف ومساندة من فريق أكاديمي يضم أكثر من 50 عضواً من الهيئة التدريسية الدائمة والزائرة، مما أسهم في ترسيخ مكانة البرنامج كأكبر مختبر حي للاستشراف التطبيقي في مجال التعليم الإداري. ويجمع البرنامج، الذي يقوده توماس غوتيه، بين ثلاثة محاور رئيسية، تشمل استشراف المستقبل، والعلوم الفيزيائية الحيوية، والممارسة الإبداعية. كما يركّز تصميم المقرر التعليمي على دمج مفهوم "حدود نظام الأرض" ضمن جميع السيناريوهات المستقبلية المطروحة، حيث يتم التعامل مع القيود البيئية ليس بوصفها عوائق، بل باعتبارها محفزات رئيسية للابتكار.



صورة من  
كلية إم ليون للأعمال



# محادثات مؤثرة

في كل عام، يغادر المشاركون منتدى دبي للمستقبل وهم يحملون أكثر من مجرد أفكار ورؤى؛ يغادرون بأسئلة جديدة، وتأملات عميقة، ونقاشات تستمر معهم بعد انتهاء الجلسات. ترافقهم هذه الأفكار في رحلات العودة، وتنعكس في اجتماعاتهم مع فرق العمل، وتصل إلى مواعدهم اليومية، وتتحول أحياناً إلى شراكات وأوجه تعاون بدأت من هذا اللقاء.

فما هي الرؤى التي استوقفتكم؟ وما الحوار الجديد الذي ترغبون في إطلاقه؟

شاركونا تأملاتكم وأفكاركم عبر وسم منتدى دبي للمستقبل على منصاتنا في وسائل التواصل الاجتماعي، باستخدام [#DubaiFutureForum](https://twitter.com/DubaiFutureForum) و [#DubaiFutureForum2025](https://twitter.com/DubaiFutureForum2025)

ونستعرض هنا مجموعة من أبرز المشاركات والتأملات التي لفتت انتباهنا.

## أن نغادر... لا وقد وجدنا الإجابات، بل وقد طرحنا المزيد من الأسئلة

أدركت كريستال أي من كينيا أن مشاركتها في المنتدى لم تكن رحلة بحث عن إجابات، بل كانت بداية لأسئلة أعمق وأكثر اتساعاً.

”

”لم يعد السؤال الجوهري اليوم: هل تمتلك المعرفة؟ بل أصبح السؤال الأهم: هل تمتلك القدرة على ابتكار المعرفة؟ هل يمكنك أن تصل بين مجالات مختلفة، وأن تربط بين نقاط متباعدة، لتصنع من هذا التداخل شيئاً جديداً يحمل قيمة حقيقية؟“

## لمسة إنسانية

عبّرت كايلي اتش. من نيوزيلندا عن عمق تجربتها في المنتدى، وتوقفت عند إحساس الانتماء والتواصل الذي رافقها طوال فترة مشاركتها.

”

إن جودة حياتنا وقوتنا الحقيقية تنبع من المجتمعات التي ننتمي إليها ونبنيناها معاً. ففي دبي، لم تكن التجربة مجرد لقاءات عابرة، بل كانت كل محادثة، وكل وجبة مشتركة، وكل تواصل جديد، بمثابة لمسة فنية تُضاف إلى لوحة جماعية نابضة بالحياة؛ لوحة تتشكل من التنوع والتشارك، وتؤكد أن المستقبل الذي نتخيله يصبح أكثر ثراءً حين نرسم ملامحه معاً.

## رؤية من منظور مختلف

غادرت ألكسندرا أ. من الإمارات العربية المتحدة، المنتدى وهي تحمل فهمًا مختلفاً تماماً لعنى استشراف المستقبل.

”

لعل المستقبل لا يفتقر إلى من يفكر فيه، بقدر ما يفتقر إلى مساحات نلتقي فيها، فنترابط، وتكامل، لتصنع هذا المستقبل معاً.

## أكثر التساؤلات جرأة

طرحنا لنا العلمي من البحرين هذا التحدي الصريح أمام المشاركين في جلستها بعنوان “إعادة إحياء قاعة الاجتماعات“

”

إذا كان بوسع مجموعة من الغرباء أن تتفق خلال تسعين دقيقة على كيفية حماية طيور الفلامنغو والمسطحات الطينية، فما عذر مجالس الإدارة التي ما زالت عاجزة عن اتخاذ قرارات تحفظ مستقبل أحفادها؟



# كونوا على تواصلٍ مستمرٍ معنا

تواصلوا معنا  
منتدى دبي للمستقبل

[forum@dubaifuture.ae](mailto:forum@dubaifuture.ae)

ندعوكم إلى التواصل معنا طوال العام، لتصلكم أحدث تقاريرنا البحثية ومبادراتنا الابتكارية التي تندرج في إطار منتدى دبي للمستقبل فور صدورها.



LinkedIn

انضموا إلى مجتمعنا  
على لينكد إن

ووشعوا شبكة علاقاتكم وتواصلوا مع نخبة من خبراء ومستشاري المستقبل من مختلف أنحاء العالم.



YouTube

اشتركوا في قناة مؤسسة  
دبي للمستقبل على يوتيوب

لمشاهدة جلسات منتدى دبي للمستقبل 2025، والاطلاع على أحدث المبادرات والابتكارات التي نطلقها.



اشتركوا في النشرة  
الإخبارية الرسمية

لتصلكم أحدث إعلاناتنا ودعواتنا مباشرة عبر البريد الإلكتروني.

## اطّلعوا على مبادراتنا

برنامج دبي للبحث  
والتطوير والابتكار

يرسم برنامج دبي للبحث والتطوير والابتكار خارطة طريق للأولويات الوطنية، من خلال وضع الأطر وبناء الشراكات الفاعلة التي تدفع عجلة الابتكار وتعزز المرونة الاقتصادية، بما يساهم في تحقيق نمو مستدام وشامل في مختلف أنحاء دبي.

معرفة المزيد



معرفة المزيد

الشبكة العالمية لمؤسسات استشراف المستقبل

تسعى الشبكة العالمية لمؤسسات استشراف المستقبل إلى تعزيز أطر التعاون الدولي بين خبراء الاستشراف، والفكرين، والمبتكرين من أجل رسم ملامح مستقبل مستدام وشامل للجميع.



تقرير "الفرص المستقبلية:  
50 فرصة عالمية 2025"

يستعرض تقرير "الفرص المستقبلية: 50 فرصة عالمية 2025" رؤية مؤسسة دبي للمستقبل حول مستقبل العالم عبر 50 فرصة وإعادة وملهمة لتحقيق مستويات جديدة من النمو والازدهار وجودة الحياة.

معرفة المزيد



معرفة المزيد

أكاديمية دبي للمستقبل

تدعم أكاديمية دبي للمستقبل إمارة دبي لتصبح أكثر سرعة ومرونة واستدامة وذلك بتقديم فرص التعلم عبر التعاون مع هيئات أكاديمية مرموقة من مختلف أنحاء العالم.





# شكر وتقدير

تقدّم مؤسسة دبي للمستقبل بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في نجاح منتدى دبي للمستقبل 2025. ونحن ممتنون بشكل خاص للمبدعين الذين شاركوا كمتحدثين، ولأعضاء الشبكة العالمية لمؤسسات استشراف المستقبل، ولشركائنا الأعزاء من أصدقاء المنتدى، وفريق عمل المنتدى، ولضيوفنا الكرام الذين توافدوا من مختلف أنحاء العالم.

أشرف على إعداد هذا التقرير كل من عبد العزيز الجزيري، والدكتور باتريك نوك، ولانا عبد الحميد، وإيمان القاضي، وإيزابيلا بيرولو، وزينة الديسي، وفراس صبح، وإيهاب خطاب.

كما نود أن نعبر عن تقديرنا الكبير للدعم الذي قدمته شركة ثينك بليس، الشركة العالمية الاستشارية المرموقة، والتي تعمل مع المؤسسات العامة لتصميم وتشكيل مستقبل أفضل للمجتمعات والبيئة. وقد قاد فريق العمل من شركة ثينك بليس كل من تشون-ين سان وسنيا فايدايا، بدعم من هايلى كوسغروف، وشارا فرانسيسكو، وبيث هيلد، ودون ماثيو، وجيرفين تيو، وأنستون توماس.

كما نتوجه بجزيل الامتنان لجميع المتحدثين والحضور الذين أسهمت رؤاهم القيّمة في صياغة أهداف هذا التقرير وتحديد محاوره.

## نفخر بشركاء النجاح الذين أسهم دعمهم في إطلاق منتدى دبي للمستقبل 2025

### الشركاء الاستراتيجيون



### شركاء المعرفة



### شركاء الجوائز



### شركاء المجتمع





# نبذة عن مؤسسة دبي للمستقبل

وتركز المؤسسة على تحديد أبرز التحديات التي تواجه المدن والمجتمعات والقطاعات في المستقبل وتحويلها إلى فرص نمو واعدة، من خلال جمع البيانات وتحليلها ودراسة التوجهات العالمية واستشراف التغيرات المتسارعة، كما تحرص على استكشاف القطاعات الجديدة والناشئة وتكاملها مع القطاعات والصناعات القائمة.

وتشرف مؤسسة دبي للمستقبل على عدد كبير من المشاريع والمبادرات الرائدة، مثل متحف المستقبل، ومنطقة 2071، ومركز الإمارات للثورة الصناعية الرابعة، ومسرحات دبي المستقبل، ومليون مبرمج عربي، وحي دبي للمستقبل، وحلول دبي للمستقبل - ابتكارات للبشرية، ومنتدى دبي للمستقبل، وملتقى دبي للميتافيرس، وغيرها. وتساهم المؤسسة من خلال مبادراتها المعرفية ومراكز تصميم المستقبل في بناء وتأهيل الكفاءات وتطوير مهاراتهم، بما يمكنهم من الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة في دبي ودولة الإمارات.

تسعى مؤسسة دبي للمستقبل إلى تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لجعل دبي رائدة مدن المستقبل ومركزاً عالمياً لاستشراف مستقبلها، وذلك بالتعاون مع شركائها من الجهات الحكومية والشركات العالمية والمبتكرين والشركات الناشئة ورواد الأعمال في دولة الإمارات وحول العالم.

وتتمثل ركائزها الاستراتيجية في تخيل المستقبل وتصميمه وتنفيذه، وذلك بدعم وإشراف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي ورئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل. وتتولى المؤسسة إعداد برامج ومبادرات ومشاريع مبتكرة ونوعية لتحقيق هذا الهدف، كما تتولى إعداد خطط واستراتيجيات مستقبلية وتقارير حول السيناريوهات المستقبلية المحتملة، بما يعزز مكانة دبي مركزاً عالمياً لتطوير وتبني أحدث الحلول والممارسات المبتكرة لخدمة الإنسانية.



منتدى  
دبي  
للمستقبل  
DUBAI  
FUTURE  
FORUM

2025